



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3003

التاريخ : الأربعاء 2013/10/9

الفبر الرئيسي



غانتز يكشف عن سيناريو يبدأ
بأسر ضابط ليتحوّل إلى حرب على
جبهات سورية ولبنان وغزة

... ص 4

أبرز العناوين



هآرتس: نتنياهوو يرفض الإفراج عن الدفعة الثانية من الأسرى الفلسطينيين قبل العيد
مصادر لـ"أنباء موسكو": مشعل سيزور إيران خلال أيام
مصدر أمني مصري: تدمير 1060 نفقاً حصيلة الحملة المتواصلة منذ شهرين في سيناء
حمدين صباحي: لا بديل عن فتح معبر تجاري لإدخال جميع مستلزمات غزة
مركز الزيتونة يحتفل بصدور العدد رقم 3000 من نشرة "فلسطين اليوم"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

- 6 2. مركز الزيتونة يحتفل بصدور العدد رقم 3000 من نشرة "فلسطين اليوم"

السلطة:

- 6 3. رزقة: تغزية عباس بالحاخام عوفاديا يوسف خطينة لا تبررها الدبلوماسية
7 4. الحكومة في غزة ترحب بتصريحات حمدان صباحي الداعية إلى فتح معبر رفح
7 5. الظاظا: الحكومة في غزة تعتمد سياسة التكيف مع تطورات مصر رغم الخسائر
8 6. أبو ردينة: زيارة مبعوث عباس لدمشق للوقوف على أحوال شعبنا في المخيمات
8 7. دائرة العلاقات العربية بمنظمة التحرير تدعو أهالي القدس لمقاطعة انتخابات ما يسمى بلدية الاحتلال
8 8. الحكومة في غزة تنذر بوقوع "كارثة بيئية" بوصول المياه العادمة للمنازل بسبب غلق الأنفاق

المقاومة:

- 8 9. تركيا: مشعل يبحث مع أردوغان تطورات القضية الفلسطينية وانتهاكات المسجد الأقصى
9 10. مصادر لـ"أنباء موسكو": مشعل سيزور إيران خلال أيام
9 11. صخر بسيسو: حماس اختطفت غزة كما اختطف الإخوان الدولة المصرية وأخذتها رهينة
10 12. عزام الأحمد: عباس يشترط لإرسال موفد إلى غزة تنفيذ اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة
11 13. الجبهة الشعبية تدعو لوقف اللقاءات الفلسطينية - الإسرائيلية في مقر الرئاسة برام الله
11 14. "الشرق الأوسط": تقارب حماس والتيار السلفي بغزة ومبادرة من ثماني نقاط لإنهاء الصدام
12 15. أبو زهري: السلطة الفلسطينية تستهدف إنهاء وجود حماس في الضفة
12 16. "وكالة سما": فصل السفير السابق "خالد غزال" من فتح
13 17. "الأخبار، بيروت": لقاء بين أبو عرب واللينو لبحث تداعيات قرار فصل الأخير من فتح

الكيان الإسرائيلي:

- 13 18. هارتس: نتياهو يرفض الإفراج عن الدفعة الثانية من الأسرى الفلسطينيين قبل العيد
13 19. وزير المالية الإسرائيلي: المفاوضات مع السلطة الفلسطينية فشلت
13 20. زئيف الكين: على الغرب تقديم الدعم الاقتصادي للسلطات بمصر لمنع عودة "الإخوان" للحكم
14 21. جلعاد اردان: 200 ألف صاروخ تهدد كل بيوتنا
14 22. يديعوت: تحطم طائرة إسرائيلية بدون طيار من طراز "هرمس 450"
14 23. "إسرائيل": صعود احتياطات النقد الأجنبية إلى 80 مليار دولار
15 24. قلق إسرائيلي متزايد من استخدام الحدود الأردنية لتهرب الأسلحة بديلاً عن مصر
15 25. تقدير إسرائيلي: الجيش المصري قد يصطدم مع "الإخوان" حتى نهاية

الأرض، الشعب:

- 16 26. مؤسسة القدس الدولية تنظم مؤتمراً في بيروت تحت عنوان "القدس تجمعا"
16 27. الاحتلال يستعد للبدء بحفر أنفاق وتشبيد ممرات ومنشآت تهويدية في ساحة البراق

28. "هآرتس": مخطط إسرائيلي لمصادرة مئات الدونمات في الخليل
29. قوات الاحتلال تعتقل 14 فلسطينياً في الضفة وتتوغل في غزة
30. "واعد" تطالب بالسماح لأطفال الأسرى بزيارة آبائهم قبيل العيد

اقتصاد:

31. البنك الإسلامي العربي: 9% حجم الصيرفة الإسلامية في السوق الفلسطيني

مصر:

32. مصدر أمني مصري: تدمير 1060 نفقاً حصيلة الحملة المتواصلة منذ شهرين في سيناء
33. حمدين صباحي: لا بديل عن فتح معبر تجاري لإدخال جميع مستلزمات غزة
34. عبد الفتاح السيسي: نسبة من المتورطين في مجزرة رفح الأولى تم القبض عليهم
35. مصدر مصري مسؤول: وضع علامات لتوضيح الحدود المصرية البحرية مع غزة
36. "المصري اليوم" تزعم: ثلاثة مصريين وفلسطينيين من حماس وراء محاولة اغتيال وزير الداخلية
37. خبراء مصريون لـ"الأهرام": العمليات العسكرية في سيناء ستكشف تورط حماس

الأردن:

38. الملك الأردني والرئيس المصري يحذران من مواصلة "إسرائيل" لإجراءاتها الأحادية
39. بحث التطورات المتعلقة بنقل البضائع الفلسطينية عبر جسر الملك حسين

لبنان:

40. ميقاتي يدعو الفلسطينيين في لبنان لعدم تحويل مخيماتهم إلى "بؤر أمنية"
41. الشريف: العلاقات اللبنانية - الفلسطينية مرت بمراحل شديدة وترميمها يتطلب جهوداً استثنائية
42. لجنة الأشغال والطاقة اللبنانية: الادعاءات الإسرائيلية حول "حقوق لبنان البحرية" باطلة

عربي، إسلامي:

43. عضو مجلس شورى سعودي: السعودية لن تتردد في التوسط بين حماس ومصر إذا طلب منها ذلك
44. باكستان تمنح السلطة الفلسطينية مليون دولار لبناء سفارة بإسلام آباد
45. الامارات: ولي عهد أم القيوين يستقبل قنصل فلسطين
46. محمد المسفر يناشد العاهل السعودي التدخل للضغط على القيادة المصرية بوقف حصار غزة

دولي:

47. اليابان تتبرع بخمسة ملايين دولار للاجئين الفلسطينيين في سورية
48. وزير الدفاع الأمريكي يعد "إسرائيل" بالبقاء "متبصراً" حيال إيران
49. اليونان تعلن مساعدتها لـ"إسرائيل" في تخفيف القيود الاقتصادية على المستوطنات
50. الإعلام العالمي يسخر من نتنياهو بعد تصريحاته عن الجينز في إيران

51. روبرت واتكنز يرحب بخطة تطوير لجنة "الحوار اللبناني - الفلسطيني" 26

مختارات:

52. بدء سريان قرار إلغاء حظر الحجاب في تركيا 26

حوارات ومقالات:

53. انتظار... هاني المصري 27

54. ماذا يُعدُّ للأقصى ومن يدافع عنه؟... ياسر الزعاطرة 28

55. "فتح" وازدواجية القبول والرفض... أمجد عرار 30

56. الجنازة الأضخم في تاريخ "إسرائيل"... ناحوم برنياع 32

34 صورة:

1. غانتز يكشف عن سيناريو يبدأ بأسر ضابط ليتحوّل إلى حرب على جبهات سورية ولبنان وغزة

ذكرت السفير، بيروت، 2013/10/9، عن حلمي موسى، أن رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال بني غانتز عرض يوم أمس رؤيته إزاء التطورات الجارية في المنطقة والمخاوف الكامنة في إسرائيل من المستقبل. وأشار في كلمة ألقاها في «معهد بيغين - السادات للدراسات الاستراتيجية» في جامعة بار إيلان إلى أن تجريد سوريا من سلاحها الكيميائي واحتمال التوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة النووية مع إيران تطوران إيجابيان إن تحققا وسليان إذا لم يتحققا.

وجاءت كلمة غانتز في إطار ندوة عقدت في المركز بعنوان «20 عاماً من الرؤية الاستراتيجية». وأعرب عن تقديره بأن الكوابيس الأشد هي التي تتعلق بالحرب المقبلة، والتي ستشهد سقوط صواريخ على مقر وزارة الدفاع في تل أبيب. وأشار إلى مخاوف إسرائيلية من أن التطورات في سوريا ستقود إلى قيام تنظيمات «الجهاد العالمي» هناك باختطاف قائد كتيبة إسرائيلي على حدود الجولان.

وبعدما أوضح غانتز الإيجابيات والسلبيات الكامنة في تجريد أو عدم تجريد سوريا وإيران من أسلحتهما غير التقليدية، عدّد سيرورات إضافية مؤثرة في الشرق الأوسط، ومن بينها إبرام تسوية مع السلطة الفلسطينية، وأثر النشاط المصري في سيناء على تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة، ونجاح الحكومة اللبنانية في محاولتها فرض سيطرتها على أراضيها. وقال إنه «في فضاء مشوش كهذا علينا التأكد أننا نتصرف في ضوء الأفعال والنتائج، وليس فقط وفق التصريحات. وبكلمات أخرى، فإن اختبار الأفعال وليس شكل الأفعال. وهذه هي الحال أيضاً مع نهاية عهد (الرئيس السوري بشار) الأسد، وأيضاً مع احتمال وقف التعاضم النووي في إيران».

وركز غانتز في كلمته على محاولة تقدير كيف ستبدو الحرب المقبلة، وما هي المخاطر التي سيواجهها الجيش الإسرائيلي في العام 2025. وقال إن «قدرات العدو موجودة هنا فعلاً وقريبة، وهذه المنظمات (الإرهابية والجهادية العالمية) تمتلك قدرات لا تمتلكها دول. ولدى حزب الله قدرات لا تمتلكها دول، في الحجم والقوة والنوعية والدقة».

وأشار غانتز إلى أنه مقابل كل سيناريوهات الرعب يمكن لإسرائيل أن تصمد بإقرار ميزانية دفاع مناسبة. وأضاف أن «الميزانية تلزمتنا بتحمل مخاطر أملت أن نتمكن من مواجهتها بشكل أكثر اتزاناً. وواقع كهذا يلزمتنا بأن نربط أمننا بالموارد المناسبة». وبحسب كلامه، «فإنه في كل واقع ميزانية، في كل اتجاه لدولة إسرائيل، لن يهب جنود أجنب للدفاع عنها. والجيش الإسرائيلي في العام 2025 سيرتكز على جنود الخدمة الدائمة لجيش العام 2013. وعلى أساس المتقاعدين لسنوات التسعينيات وجنود الاحتياط في سنوات الـ2000».

وأضافت القدس العربي، لندن، 2013/10/9، عن زهير أندراوس، أن الجنرال غانتز قال أن السيناريو المتوقع يشمل هجوماً بصواريخ من طراز لاو على دورية عادية للجيش الإسرائيلي تقوم بعملية تمشيط اعتيادية على امتداد الحدود مع سورية، وعند ذلك، أضاف، تتم مهاجمتها بصواريخ لاو، أما الخطوة الثانية فتكون عن طريق وصول جيب عسكري تابع لتنظيم القاعدة يكثف من الهجوم على أفراد الدورية، ليتم في نهاية المطاف أسر الجنود واقتيادهم إلى داخل الأراضي السورية، على حدّ قوله. ولفت الموقع إلى أن الجنرال غانتز أكد للحضور على أن السيناريو الذي قام بعرضه ليس مبنياً أو معتمداً على معلومات مخبرية، ولكنه استدرك قائلاً إنه أيضاً ليس سيناريو خيالياً.

وشدد الجنرال الإسرائيلي على أن تنظيم القاعدة سيعمل على أسر ضابط إسرائيلي برتبة عالية ويكون قائداً لوحدة عسكرية كبيرة. وتابع قائلاً، كما أفاد الموقع العبري، أن ردّ الفعل من قبل الجيش الإسرائيلي سيؤدي إلى تعرّض المستوطنات في شمال الدولة العبرية إلى قصف صاروخي، وبموازاة ذلك، أضاف، سيقوم تنظيم إرهابي آخر بإطلاق الصواريخ باتجاه جنوب الدولة العبرية من شبه جزيرة سيناء، وتحديدًا سنوجه الصواريخ إلى مدينة إيلات، الواقعة في أقصى الجنوب، علاوة على ذلك، فإنّ المئات من عناصر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة، سيتوجهون إلى معبر إبرز وإلى الشريط الحدودي، كما أنه على الجبهة السورية، بحسب الجنرال الإسرائيلي، ستقوم خلايا إرهابية بمحاولة الدخول إلى المستوطنات الإسرائيلية لتنفيذ عمليات فدائية، على حدّ قوله.

ولن يتوقف الأمر بحسب السيناريو المتوقع عن هذا الحد، بل سيبدأ أيضاً هجوماً إلكترونيًا، حرب السايبر، ضدّ منظومات الحواسيب المنديّة والعسكرية في معركة لخلق أخطاء، كما أنهم سيعملون على توجيه رسائل مغلوبة لسكان الدولة العبرية.

بالإضافة إلى ذلك، قال الجنرال غانتز إنّ يوماً من هذا القبيل، يُمكن أن يبدأ أيضاً عن طريق إصابة مبنى هيئة الأركان العامة (الكرياه) في تل أبيب بصاروخ دقيق جداً، أو عن طريق هجوم سايبيري، التي ستؤدي إلى تعطيل جميع الشارات الضوئية في الدولة العبرية، أو أنه اليوم المذكور سيبدأ من خلال هجوم فدائي على مستوطنة إسرائيلية قريبة من الحدود، لافتاً إلى أنه وفق السيناريو الذي يعرضه لن تكون مرة أخرى قيام الجيش المصري بعبور قناة السويس، كما جرى في حرب أكتوبر 1973 أو أننا نرى الحقول المزروعة بالألغام على الحدود السورية، ولكننا سنكون أمام حرب متعددة الجبهات، وهذه ستكون حرباً شفافة، تقوم جميع قنوات التلفزيون في العالم ببثها بشكل مباشر، على حدّ قول الجنرال غانتز.

وأشار الجنرال غانتز إلى أن ردّ الفعل الإسرائيلي على عملية الأسر سيشمل في ما سيشمل إصابة مدنيين من الطرف الثاني، الأمر الذي سيفتح المجال أمام تقديم دعاوى قضائية ضد الجيش الإسرائيلي في المحكمة الدولية في لاهاي في اليوم نفسه، بالإضافة إلى المظاهرات التي ستندلع في مختلف أنحاء العالم ضد الدولة العبرية، مشدداً على أنه من شأن المنظر الطبيعي الخلاب في هضبة الجولان العربية السورية

المحتلة أن يتحول خلال لحظات إلى ميدان قتال ينزف دمًا ويشتعل نارًا وتتصاعد منه أعمدة الدخان، لافتًا إلى أن هذا الأمر سيُلزم القائد العام لهيئة الأركان أن يأمر بتفعيل أكبر قوة من النيران باتجاه الأعداء، إلى جانب الأخذ بالحسبان الاعتبارات الإستراتيجية، وعندها ستتقلب الساعة الرملية للدولة العبرية لندفع كل ساعة ثمنًا باهظًا في حرب دموية، الأمر الذي يُحتم على الجيش الإسرائيلي حسمها بسرعة، على حدّ قوله.

2. مركز الزيتونة يحتفل بصدور العدد رقم 3000 من نشرة "فلسطين اليوم"

احتفل مركز الزيتونة أمس الثلاثاء بصدور العدد رقم 3000 من نشرة فلسطين اليوم، والذي صدر يوم الأحد 2013/10/6، وذلك في حفل أقيم في مقر المركز بحضور جميع العاملين فيه. افتتح الحفل بتلاوة آيات عطرates من كتاب الله للزميل وائل وهبة، ثم عرض لفيلم تضمن المراحل، والتطورات التي مرت بها نشرة فلسطين اليوم. وتحدث في الحفل مجموعة من الزملاء عن أهمية نشرة فلسطين اليوم، والاستفادة الكبيرة التي يجنيها كل مهتم بالشأن الفلسطيني، ونقلوا ثناء شخصيات فلسطينية بارزة كانوا قد التقوا بها على النشرة.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، شكر مدير عام مركز الزيتونة د. محسن صالح فريق عمل النشرة في قسم الأرشيف والمعلومات وجميع العاملين، مشيداً بإنجازهم وجهودهم المبذولة لإصدار النشرة دون انقطاع. ولفت الانتباه إلى المكانة والأهمية التي باتت تحتلها النشرة في توثيق تطورات القضية الفلسطينية، وفي خدمة الباحثين والمتخصصين في هذا المجال.

وفي نهاية الحفل قام د. محسن صالح، ورئيس قسم الأرشيف والمعلومات ربيع الدنان، ومدير تحرير نشرة فلسطين اليوم وائل وهبة، بتقطيع قالب الحلوى، وسط فرحة بالإنجاز، وعلى أمل إصدار العدد رقم 4000 من النشرة في القدس محررة، إن شاء الله تعالى.

وتجدر الإشارة إلى أن نشرة "فلسطين اليوم"، التي دخلت عامها التاسع في 2013/5/2، لم تحتجب عن الصدور في ما عدا أيام الأعياد.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2013/10/9

3. رزقة: تعزية عباس بالحاخام عوفاديا يوسف خطيئة لا تبررها الدبلوماسية

غزة: اعتبر الدكتور يوسف رزقة المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، أن تعزية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بموت الحاخام الإسرائيلي المعادي للعرب والمسلمين عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحركة "شاس" المتطرفة؛ خطيئة كبيرة بحق الشعب والدبلوماسية الفلسطينية. وكان عباس تقدم بالتعزية للشعب والقيادة الاسرائيلية" بموت يوسف، وأعرب عن اسفه لوفاته وذلك على الرغم من مواقف يوسف المعروفة ضد العرب والمسلمين والفلسطينيين والذين وصفهم بالأفاعي والصراصير وأمر بقتلهم.

وقال رزقة لـ "قدس برس": تُعتبر تعزية محمود عباس "بهلاك عوفاديا يوسف تصريحًا فريدًا يتحمل مسؤوليته الشخصية لان الشعب الفلسطيني قاطبة في الداخل والخارج يرفض هذه التعزية الحارة بمن قتل الشعب الفلسطيني.

وأضاف: "هناك في حالة من الانفصام في الموقف السياسي بين رئيس السلطة والشعب الفلسطيني هذا الانفصام لن يراعي فيه رئيس السلطة مشاعر الاسرى وأهالي الشهداء و او مشاعر الشعب الفلسطيني قاطبة".

وأكد رزقة ان الشعب الفلسطيني لا ينظر بتقدير لمثل هذه المواقف حتى وان حاولت ان تُغطي نفسها بالدبلوماسية والأعمال البروتوكولية "فهي مرفوضة من الشعب الفلسطيني لاسيما وان يوسف لا يمثل رئيسا لدولة او رئيسا للوزراء انما هو شخصية حزبية والبروتوكول الدولي لا يلزم التعزية او التهنة بقيادة الاحزاب خاصة مثل يوسف الذي لا يحظى بالاحترام لعداوته للشعب الفلسطيني". حسب قوله.

وقال: "الملاحظ انه يكاد يكون عباس هو الشخصية العربية ولربما الدولية الذي انفرد في هذا الموقف ولذلك موقف يعتبر خطيئة في حق الدبلوماسية الفلسطينية وبحق الموقف السياسي الفلسطيني".

وأضاف: "لا اعتقد ان من يسعى إلى تحرير فلسطين او يسعى إلى استعادة القدس وإقامة الدولة الفلسطينية ذات سيادة ممكن ان يرتكب مثل هذه الخطيئة لان المواقف السياسية هي مجردة ليس لها مشاعر خاصة وان يوسف شخصية قاتلة وتدعو إلى التفرقة العنصرية والقتل".

قدس برس، 2013/10/9

4. الحكومة في غزة ترحب بتصريحات حمدين صباحي الداعية إلى فتح معبر رفح

غزة: رحبت الحكومة الفلسطينية بالتصريحات الصادرة عن حمدين صباحي مؤسس التيار الشعبي في مصر الداعي فيها لضرورة فتح معبر رفح ورفع الحصار عن غزة.

وقال الناطق باسم الحكومة طاهر النونو في تصريح عبر "الفيس بوك" مساء الثلاثاء: "هذه التصريحات تعبير عن حقيقة المشاعر والمواقف المصرية تجاه شعبنا الفلسطيني والعلاقة الأخوية والمثينة بين الشعبين".

وأضاف: "نؤكد في الوقت نفسه أن غزة لا علاقة لها من قريب أو بعيد بما يحدث في أرض مصر وأن جميع الاتهامات التي تكال لنا غير صحيحة وستثبت الأيام صدق ما نقول".

الرسالة، فلسطين، 2013/10/9

5. الذاظا: الحكومة في غزة تعتمد سياسة التكيف مع تطورات مصر رغم الخسائر

غزة - وكالات: قال زياد الذاظا نائب رئيس حكومة حماس المقالة في غزة، لوكالة الأنباء الألمانية د.ب.أ إن حملة الأمن المصري ضد أنفاق التهريب مع غزة أثرت سلبيا على الأوضاع في القطاع بحكم أن الكثير من حاجات السكان تدخل عبر الأنفاق'.

غير أن الذاظا أكد أن حكومته تعتمد سياسة التكيف مع الواقع الجديد فنحن قادرون على تسيير الأمور والصمود ومعالجة كافة القضايا انطلاقا من رفض الاستسلام للضغط والابتزاز الأمريكي والإسرائيلي'.

واعتبر الذاظا أن قطاع غزة يحظى بضبط ميداني واستقرار داخلي عالي جدا، وحركة اقتصادية لا بأس بها رغم أنها دون التطلعات، وهناك إدارة للأمور باتزان وروية ونحاول تخفيف حدة أزمت اشتداد الحصار'.

القدس العربي، لندن، 2013/10/9

6. أبو ردينة: زيارة مبعوث عباس لدمشق للوقوف على أحوال شعبنا في المخيمات

رام الله - وفا: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن زيارة المبعوث الخاص للرئيس محمود عباس إلى دمشق الأخ عباس زكي، تأتي في إطار بحث الأوضاع الإنسانية الصعبة لأبناء شعبنا في سوريا. وأضاف أبو ردينة، رداً على سؤال حول أهداف زيارة زكي للعاصمة السورية قائلاً: إن مسؤوليتنا الوطنية تقتضي منا متابعة أوضاع شعبنا الفلسطيني في جميع أماكن تواجده، وخاصة في سوريا حيث شهدت المخيمات الفلسطينية أعمال عنف، واضطر الآلاف إلى مغادرتها، فيما يعيش الباقون في ظروف معيشية وإنسانية وأمنية خطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/10/8

7. دائرة العلاقات العربية بمنظمة التحرير تدعو أهالي القدس لمقاطعة انتخابات ما يسمى بلدية الاحتلال

القدس المحتلة: دعت دائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير الفلسطينية أهالي مدينة القدس المحتلة، إلى مقاطعة انتخابات ما يسمى بلدية الاحتلال الاسرائيلي، ومناهضة أي شكل من أشكال المشاركة فيها تصويتاً أم ترشيحاً. وقالت الدائرة في بيان إن بلدية الاحتلال في القدس هي جزء أساسي من مكونات المشروع الاستيطاني والتهويدي للمدينة، وان هذه القضية هي قضية سياسية وطنية بامتياز وليست قضية خدماتية يمكن الاستفادة منها. كما دعت إلى تضافر الجهود كلها الرسمية والشعبية للتصدي بحزم لأي مشاركة في هذه الانتخابات.

الدستور، عمان، 2013/10/9

8. الحكومة في غزة تنذر بوقوع "كارثة بيئية" بوصول المياه العادمة للمنازل بسبب غلق الأنفاق

غزة - أشرف الهور: أذرت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة بوقوع 'كارثة بيئية' وشيكة، بسبب توقف تشغيل محطات الصرف الصحي، لنقص الوقود اللازم لتشغيلها. وقال الدكتور محمد الفرا وزير الحكم المحلي في حكومة حماس خلال مؤتمر صحفي عقده على مقربة من ضخ مياه الصرف الصحي في البحر أن قطاع الصرف الصحي تأثر بشكل كبير جراء انقطاع الكهرباء، وعدم توفر الوقود اللازم لتشغيل محطات الصرف الصحي. وتوقع بأن تستفحل المشكلة قريباً، وقال ان المياه العادمة من المحتمل أن تصل إلى بيوت المواطنين في أي لحظة.

وبحسب الفرا فإن السبب في وقف عمليات إدخال الوقود بعد إغلاق أنفاق التهريب مع مصر، حيث أشار أيضاً إلى أن إغلاق الأنفاق هذه التي تستخدم في تهريب البضائع لغزة أدى إلى توقف 90% من مشاريع البلديات والوزارة، علاوة على عدم إدخال الوقود، وهو ما عطل تشغيل محطات الصرف الصحي.

القدس العربي، لندن، 2013/10/9

9. تركيا: مشعل يبحث مع أردوغان تطورات القضية الفلسطينية وانتهاكات المسجد الأقصى

النقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ووفد من الحركة في تركيا مساء اليوم الثلاثاء [أمس] رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان.

وأفاد المكتب الإعلامي لحركة "حماس" مساء الثلاثاء أنه تم خلال اللقاء استعراض تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع في المنطقة، وما تتعرض له القدس والمسجد الأقصى من انتهاكات، وأيضاً ما يعانيه شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة من ظروف صعبة بسبب الحصار. بدوره، أكد أردوغان على مواصلة جهودها لكسر الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة. وللقدس والأقصى، ومواصلة جهودها لكسر الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة. وأوضحت حماس في بيانها أنه حضر اللقاء أعضاء المكتب السياسي لحركة حماس الإخوة: محمد نزال ومحمد نصر وصالح العاروري وعزت الرشق، كما شارك في اللقاء وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو وعدد من المسؤولين الأتراك.

السبيل، عمان، 2013/10/9

10. مصادر لـ"أنباء موسكو": مشعل سيزور إيران خلال أيام

قالت مصادر مطلعة لـ"أنباء موسكو" إن وفداً من حركة "حماس" برئاسة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي سيصل خلال الأيام القادمة إلى العاصمة الإيرانية "طهران"، في زيارة هي الأولى لمشعل منذ عامين، شهدت خلالها علاقات الحركة مع إيران قطيعة وتقليصاً للدعم المالي المقدم لها. وبدأ وفد حماس الثلاثاء جولة لبعض الدول الصديقة للحركة، استهلها بتركيا حيث يلتقي رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان.

وذكر عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق إن زيارة مشعل إلى العاصمة التركية أنقرة ولقائه بالمسؤولين الأتراك "تأتي لتبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع الفلسطيني وتحدياته في ظل التغييرات التي تعصف بالمنطقة".

من جهته قال الدكتور أحمد يوسف، القيادي في حركة حماس أن "ليس لدي معلومات فيما إذا كان وفد حماس سيزور إيران، لكن الوفد معني أن يضع الدول في الوضع التي تمر به الحركة من قضايا المنطقة خاصة في محاولة تشديد الحصار على قطاع غزة والإساءة للحركة واتهامها اتهامات باطلة ونشوية صورتها ولتوضيح مواقف الحركة بما يتعلق في مصر وتشديد الحصار".

وأضاف القيادي في حركة حماس لوكالة "أنباء موسكو" في فترة كانت هناك قطيعة مع إيران وبدأت تعود المياه لطبيعتها وكان أحد أعضاء المكتب السياسي لحركة حماس في إيران قبل فترة وربما مهد لتحسين الأجواء وللزيارة.

وأكد يوسف أن الحركة معنية باستعادة علاقاتها الوطيدة مع إيران باعتبارها دول مركزية ودعمت القضية الفلسطينية بالإضافة إلى دعمها للمقاومة على مستوى التدريب والاعتداد وغيره خلال السنوات الماضية ولإعادة التحالف الاستراتيجي بين الحركة وإيران.

وكالة أنباء موسكو_نوفوستي، 2013/10/8

11. صخر بسيسو: حماس اختطفت غزة كما اختطف الإخوان الدولة المصرية وأخذتها رهينة

القاهرة - جيهان الحسيني: نفى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صخر بسيسو صحة ما تناقلته وسائل الإعلام عن أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيزور غزة قريباً. وقال: «إن الرئيس لن يتوجه إلى غزة

إلا عندما تسترد شرعيتها (...) وعندما تعود إلى أحضان السلطة الفلسطينية وتتوحد مع الوطن». مشدداً على أن «غزة جزء صميم من الدولة الفلسطينية المزمع إقامتها». وقال بسيسو لـ «الحياة»: «علينا أن نُقر بأن حماس اختطفت قطاع غزة كما اختطفت جماعة الإخوان الدولة المصرية وأخذتها رهينة لتنفيذ مشروع خاص». واتهم بسيسو «حماس» بأنها تختطف أهالي غزة وفي الوقت ذاته تبكي عليهم على رغم ما تمارسه من اضطهاد واستبداد وإقصاء وهيمنة. وقال: «أنها تسعى إلى تغيير بنية المجتمع من خلال العبث بالقوانين وتزييف التاريخ وهم يتعمدون خلط الأوراق وعليهم أن يتخلوا عن ذلك كله حتى يتمكنوا من مواجهة الحقائق ومراجعة أنفسهم». وعن دعوة «حماس» القوى والفصائل الفلسطينية لمشاركتها في إدارة حكم غزة، قال بسيسو: «لا يوجد أي فصيل فلسطيني عاقل يمكن أن يشارك في حكومة انقلاب فاشلة لم تتمكن من إدارة قطاع غزة». واصفاً دعوة «حماس» بأنها غير منطقية قائلاً: «هم (حماس) يريدون تحميل الآخرين مسؤولية المأساة التي فرضوها على قطاع غزة نتيجة حكمهم البائس». وقال بسيسو: «إذا أراد الإخوة في حماس تصحيح الأوضاع فليعتذروا عن انقلابهم أولاً». وأكد جاهزية حركه «فتح» للمصالحة وقال: «إن إبرام المصالحة لن يتحقق إلا بتشكيل حكومة وفاق وطني التي أراها عنواناً للمصالحة وخوض الانتخابات». وكان القيادي في «حماس» أحمد يوسف قال لـ «الحياة»: «إن الحركة مستعدة أن تشارك مع الفصائل الفلسطينية كافة، بما فيها حركة فتح، في حكم قطاع غزة وإدارته».

الحياة، لندن، 2013/10/9

12. عزام الأحمد: عباس يشترط لإرسال موفد إلى غزة تنفيذ اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة

القاهرة - جيهان الحسيني: قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» رئيس وفد عزام الأحمد في الحوار، معلقاً على دعوة «حماس» القوى والفصائل الفلسطينية لمشاركتها في إدارة حكم غزة، إن «القيادة الفلسطينية ليس لديها استعداد لسماع أي أفكار جديدة» موضحاً أن الرئيس عباس استلم رسائل شفوية عدة من هنية عبر وسطاء (...) إلا أنه أبلغهم أنه لا يريد اتصالات هاتفية أو رسائل شفوية بل يريد رسالة خطية منه (هنية) ليخبره بماذا يريد.

ونقل الأحمد عن الرئيس الفلسطيني قوله للوسطاء: «إذا وافق هنية على تنفيذ اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة سيصلكم عزام الأحمد غزة خلال 6 ساعات».

وشدد الأحمد على أن جوهر المصالحة لن يتحقق إلا بإقرار تشكيل حكومة توافق وطني وفق إعلان الدوحة وتحديد موعد لإجراء الانتخابات وفق مرسوم رئاسي، موضحاً أن الاتصالات مع «حماس» متوقفة تماماً منذ الرابع عشر من آب (أغسطس) الماضي مشيراً إلى اتصاله الأخير بالقيادي في «حماس» موسى أبو مرزوق. وقال: «طرحت على أبو مرزوق أن نلتقي ونعقد اجتماعاً بعيداً من القاهرة» لافتاً إلى أن السلطات المصرية ترفض عقد أي اجتماع فلسطيني على أراضيها تكون «حماس» طرفاً فيه.

الحياة، لندن، 2013/10/9

13. الجبهة الشعبية تدعو لوقف اللقاءات الفلسطينية - الإسرائيلية في مقر الرئاسة برام الله

رام الله . يو بي اي: انتقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الثلاثاء، لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بأعضاء من الكنيسة الإسرائيلية في مقر الرئاسة برام الله، مطالبة بوقف مثل هذه اللقاءات ووصفتها بالتطبيعية.

ودعت الجبهة في بيان تلقت يونايته برس إنترناشونال نسخة منه، إلى اوقف اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية في المقاطعة (مقر الرئاسة برام الله) ومؤسسات منظمة التحرير، ورأت أنها لا تخدم الطرف الفلسطيني ونضال شعبنا من أجل الحرية والاستقلال والعودة، في وقت يوغل الاحتلال في تقتيل أبناء شعبنا ونهب أرضه وحرق مزروعاته ودور عبادته وتهويد الأقصى ومدينة القدس دون وازع او حسيب او رقيب.

ونددت الجبهة بالقرارات الانفرادية في الاقدام على هذه اللقاءات التطبيعية التي لا تعقد على أساس الإقرار بالحد الأدنى من حقوق شعبنا التي يكفلها القانون الدولي ولا حتى شروط الإجماع الوطني لاستئناف المفاوضات.

وقالت إن هذه اللقاءات اتبعت برسائل ضارة ومضلة عن ما يسمّى بالسلام للرأي العام في دولة الاحتلال وتدفعه نحو المزيد من التطرف والانزياح نحو أقصى اليمين والتطرف والعنصرية، فضلاً عن خداع الذات والرأي العام العربي والدولي.

ورأت الجبهة الشعبية بأن المستفيد الوحيد من هذه اللقاءات والتنازلات المجانية السخية، حكومة غلاة التطرف والاستيطان والعنصرية برئاسة بنيامين نتنياهو.

القدس العربي، لندن، 2013/10/9

14. "الشرق الأوسط": تقارب حماس والتيار السلفي بغزة ومبادرة من ثماني نقاط لإنهاء الصدام

رام الله - كفاح زبون: كشف القيادي البارز في الجماعات السلفية الجهادية في قطاع غزة أبو عبد الله المقدسي عن اتصالات مكثفة تجرى منذ أشهر مع حركة حماس الحاكمة في القطاع، للوصول إلى اتفاق ينهي الخلافات السابقة بين السلفيين و«الحركة الإسلامية».

وقال المقدسي لـ«الشرق الأوسط» إن اتصالات مكثفة جرت وتجرى في إطار وساطة من شخصيات إسلامية عربية من أجل التوصل لاتفاق ينهي الخلافات بين السلفية الجهادية وحماس بعد سنوات من الصدام الدامي. وأضاف: «خلال وقت قصير، ربما شهر أو اثنان على أبعد تقدير، قد يعلن الاتفاق النهائي».

وتابع المقدسي: «الوساطة التي بدأت قبل أشهر قليلة وضعت اتفاقاً مبدئياً للوصول إلى حل نهائي خلال ستة أشهر، ونحن نسير في الاتجاه الصحيح».

وعلمت «الشرق الأوسط» أن علماء دين من دول الكويت وقطر زاروا مع الشيخ يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، غزة في مايو (أيار) 2013، وتدخلوا آنذاك لإنهاء الخلافات بين السلفيين وحماس.

والتقى العلماء الذين دخلوا إلى القطاع بصحبة القرضاوي، الطرفين في جولات طويلة لوضع حد للصراع الذي وصل إلى اعتقال وقتل سلفيين وكان يندر بتدهور كبير.

وقال المقدسي: «إن كافة الأطراف اتفقت مبدئياً على إبداء حسن النية حتى توقيع الاتفاق النهائي، وهذا ما تم». ويناقد الطرفان الآن مبادرة من 8 نقاط، وكانت تضم في البداية 26 بنداً، ساعد الوسطاء على

تقليصها. وقال المقدسي: «إن الوسطاء لعبوا دوراً مهماً في وضع وصياغة البنود الأخيرة للمبادرة». وأضاف: «الحوارات مستمرة بيننا وبينهم، والوسطاء يتابعون من الخارج ما يجري». وتتضمن البنود، منح السلفيين حرية العمل السياسي والعسكري والدعوي والاجتماعي وتنظيم الفعاليات المختلفة، إضافة إلى وقف كافة عمليات الاعتقال والملاحقة وتشكيل هيئة مشتركة لمتابعة أي إشكاليات قد تقع وتتسبب في إحداث أزمات جديدة، وفي المقابل، التزام الجماعات السلفية الجهادية بالهدنة المعلنة، وقرارات حكومة حماس في هذا السياق وما تجمع عليه الفصائل، ووقف التصريحات من جانبهم التي تقوم على التخوين والتكفير ضد حماس أو حكومتها، وعدم تنفيذ أي أعمال تخريبية داخلية في القطاع والالتزام بالحوار الدائم. ويجري نقاش بين الطرفين الآن على هذه البنود وتفصيلها. لكن السلفيين يطلبون كذلك تعويض عناصرهم الذين قضاوا في الهجوم على مسجد ابن تيمية في 2009، وقتل فيه أبو النور ورفاقه، وتسليم كافة الأسلحة التي صودرت من العناصر السلفية، والإفراج عن ما تبقى من معتقلين. ولا يتوقع أن توافق حماس على كل هذه الطلبات.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/10/9

15. أبو زهري: السلطة الفلسطينية تستهدف إنهاء وجود حماس في الضفة

حبيب أبو محفوظ: أكد الناطق باسم حركة حماس الدكتور سامي أبو زهري أن الاعتقالات السياسية التي تقوم بها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية والتي تسارعت وتيرتها خلال الأيام القليلة الماضية تستهدف إنهاء وجود حركة حماس في الضفة الغربية ككل. وقال أبو زهري في تصريح لـ"السبيل" إن الاعتقالات تأتي في ظل استمرار التنسيق الأمني بين السلطة من جهة والكيان الصهيوني من جهة أخرى بدليل أن من يتم الإفراج عنه من سجون الاحتلال تقوم السلطة باعتقاله والعكس صحيح أيضاً. وقال القيادي البارز في حماس أن الاعتقالات في تصاعد مستمر، وأن الهدف من ذلك الآن مرتبط ارتباطاً كلياً بمسار المفاوضات، إذ يجب شل أي تحرك يقف ضد هذا المسار التفاوضي الذي أكد أن الشعب الفلسطيني يرفضه جملةً وتفصيلاً. وكشف أبو زهري أن السلطة الفلسطينية تتلاعب بملف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال لاعتبارات وأهداف سياسية، فهي اليوم تقوم بوقف الرواتب عن بعض الأسرى التابعين أو المقربين من حركتي حماس والجهاد الإسلامي، في خطوة سياسية مرفوضة تماماً.

السبيل، عمان، 2013/10/9

16. وكالة سما: فصل السفير السابق خالد غزال من فتح

رام الله: اصدر امين سر اللجنة المركزية لحركة فتح قرارا بفصل السفير السابق خالد غزال من الحركة بتهمة "التحريض ضد الحركة" و"التجنح لمصلحة جهة خارجية عن أطر الحركة"، ولم يحدد قرار الفصل الذي تم تعميمه أمس واتخذ بتاريخ 7 أكتوبر الجهة الخارجية. ويأتي قرار فصل غزال بعد فصل القيادي في حركة فتح في لبنان "اللينو" المتهم بأنه على علاقة مع القيادي الفتاوي المفوصل محمد دحلان.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/9

17. "الأخبار، بيروت": لقاء بين أبو عرب واللينو لبحث تداعيات قرار فصل الأخير من فتح

تناول العميد محمود عيسى (اللينو) طعام الغداء مع قائد جهاز الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب في أحد مطاعم صيدا أمس. ورغم أن اللينو هو نائب أبو عرب منذ دمج الوحدات العسكرية في فتح، إلا أن الغداء كان لبحث تداعيات قرار الرئيس محمود عباس فصله من الحركة وتجريده من رتبته العسكرية وصلاحياته. وتردد أن الغداء شكّل بداية المساعي لتجميد قرار الفصل. علماً بأنه من المفترض أن يتولى أبو عرب تسليم اللينو ورقة القرار.

الأخبار، بيروت، 2013/10/9

18. هآرتس: نتنياهو يرفض الإفراج عن الدفعة الثانية من الأسرى الفلسطينيين قبل العيد

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رفض طلب السلطة الفلسطينية والادارة الاميركية تسبيق موعد الافراج عن الدفعة الثانية من الاسرى الفلسطينيين ليتزامن مع حلول عيد الاضحى المبارك الاسبوع المقبل.

وقالت الصحيفة التي اوردت هذا النبأ صباح اليوم، أن اتصالات جرت خلال الايام الاخيرة بين الاطراف الثلاثة حول هذا الموضوع في ظل التطورات الميدانية في الضفة الغربية ومطالب بعض وزراء الكتل اليمينية الاسرائيلية بوقف عملية الافراج عن الاسرى الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة إن المفاوضات الاسرائيلي يتسحاق مولخو اوضح للجانبين الفلسطيني والاميركي أن اسرائيل ستفي بالتزامها باطلاق سراح الدفعة الثانية من الاسرى في التاسع والعشرين من الشهر الحالي الا انها لن تسبق هذا الموعد.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/9

19. وزير المالية الاسرائيلي: المفاوضات مع السلطة الفلسطينية فشلت

القدس المحتلة: اعتبر وزير المالية الاسرائيلي يائير لبيد ان اسرائيل ليست بحاجة لان يعترف بها الفلسطينيون ك"الدولة القومية للشعب اليهودي".

واوضح لبيد في سياق مقابلة مع شبكة بلومبرغ التلفزيونية الاميركية انه لا يوافق مع بنيامين نتنياهو بهذا الشأن قائلاً ان "والده لم يصل الى حيفا من الغيتو اليهودي في بودابست لكي يحصل على اعتراف من ابو مازن".

واضاف لبيد ان "المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين باءت بالفشل حتى الآن لأن هناك اهدافا مختلفة للجانبين ففي حين يريد الفلسطينيون تحقيق السلام والعدل يريد الاسرائيليون تحقيق السلام والأمن". وشدد لبيد على ان الحل الامثل لهذه القضية هو حل الدولتين للشعبين.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/9

20. زئيف الكين: على الغرب تقديم الدعم الاقتصادي للسلطات بمصر لمنع عودة "الإخوان" للحكم

دعا نائب وزير الخارجية الصهيوني زئيف الكين، الدول الغربية إلى سرعة تقديم الدعم الاقتصادي للسلطات الجديدة في مصر، لمنع عودة "الإخوان" للحكم، مُحدراً المسؤولين الصهاينة من أنّ غياب هذه المساعدات سيؤدي إلى عودة القوى الإسلامية "المتطرفة". وأشار الكين إلى أنّ الغرب عليه أن يُقدّم يد العون لحلفائه، بدلاً من أن يُطالبهم بدمج الإسلاميين مُجدداً في المنظومة السياسية.

موقع نعناع الإخباري

التقرير المعلوماتي 2928، 2013/10/8

21. جلعاد أردان: 200 ألف صاروخ تهدد كل بيوتنا

قال وزير حماية الجبهة الداخلية الإسرائيلية جلعاد أردان إنه بحسب السيناريوهات التي يفترضها الجيش، من المقرر أن تتساقط على إسرائيل آلاف الصواريخ يومياً، وعلى مدى يصل إلى ثلاثة أسابيع. وأشار خلال كلمة في جامعة بار ايلان جنوب فلسطين المحتلة أمس إلى أن «في حوزة أعدائنا أكثر من 200000 صاروخ، قادرة على استهداف أي منزل في إسرائيل».

وأضاف: «في ظل هذا التهديد هناك حاجة ملحة للتفكير بشكل جديد كلياً، في مفاهيم الردع، إذ إن السيناريوهات الأكثر تفاؤلاً لدى المؤسسة العسكرية، ترى أنه في حال عملت الأنظمة الاعتراضية ضد الصواريخ، وبشكل كامل، فلن تكون قادرة على مواجهة آلاف الصواريخ يومياً، وبالتالي فإن أعداداً كبيرة منها ستسقط على الجبهة الداخلية المدنية، ومن بينها صواريخ ستسقط هنا على هذه الجامعة». واعتبر «أن عدونا قادر على استهداف كل نقطة في إسرائيل، واليوم في لبنان، كل بيت من عشرة بيوت، هو عبارة عن مركز لإطلاق الصواريخ، وأحياناً توجد بيوت مدنية مع غرف بأسطح مفتوحة جاهزة كي تكون منصة لإطلاق هذه الصواريخ باتجاه الجبهة الداخلية الإسرائيلية».

وأشار إلى أن حزب الله، يركز على تعزيز دقة صواريخه، وإذا استخدمها فسبوجهها إلى الأماكن الأكثر إيلاً في إسرائيل.

الأخبار، بيروت، 2013/10/9

22. يديعوت: تحطم طائرة إسرائيلية بدون طيار من طراز "هرمس 450"

ع48رب: أشارت "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة إن الطائرة الإسرائيلية من طراز "هرمس 450"، بدون طيار، التي تحطمت يوم أمس، الثلاثاء، إلى أن المجلة البريطانية "إيكونوميست" كانت قد أشارت إلى أن هذا الطراز قد استخدم في عمليات كثيرة، من بينها عملية اغتيال قائد كتائب عز الدين القسام أحمد الجعبري مع بدء الحملة العدوانية على القطاع "عامود السحاب". وأشارت الصحيفة إلى أن "ساندي تايمز" اللندنية كانت قد كتبت في آذار/مارس من العام 2009 أن سلاح الجو الإسرائيلي هاجم قافلة أسلحة إيرانية في السودان كانت معدة لقطاع غزة، وأن الهجوم نفذ بواسطة طائرة "هرمس 450".

عرب 48، 2013/10/9

23. "إسرائيل": صعود احتياطات النقد الأجنبية إلى 80 مليار دولار

القدس - الأناضول: سجلت احتياطات النقد الأجنبي في إسرائيل أعلى رقم في تاريخ الدولة اليهودية، لتتجاوز حاجز 80 مليار دولار، بنهاية أيلول/سبتمبر الماضي، بارتفاع بلغ قرابة 1.6 مليار دولار، عن الشهر السابق. وقال بنك إسرائيل المركزي في يوم الثلاثاء إن الزيادة في العملة الأجنبية جاءت بسبب انهيار سعر الدولار أمام الشيكل الإسرائيلي خلال الأسبوعين الماضيين.

وكان بنك إسرائيل قد أعلن الأحد عن شرائه مبلغ 900 مليون دولار، لسد جزء من الديون المستحقة خلال الشهر الجاري، مستغلاً هبوط سعر الدولار إلى ما دون 3.50 شيكل نهاية الأسبوع الماضي.

وارتفعت نفقات إسرائيل من العملة الأجنبية خلال العام الجاري، بعدما بدأ بأعمال بناء وصيانة لحقول الغاز التي تم اكتشافها العام الماضي، بهدف البدء بإنتاج الغاز في 2014. وقال برهوم جرابسي، الخبير في الاقتصاد الإسرائيلي، إن إسرائيل قامت برفع احتياطاتها من العملة الأجنبية 'لأسباب تتعلق بالأحداث السياسية، والتخوفات من عودة الأزمة المالية التي بدأت ملامحها تلوح في الأفق'.

وأضاف انه لدى إسرائيل التزامات مالية حتى نهاية العام الجاري، ومنها مستحقات القطاع الخاص البالغة 350 مليون دولار شهرياً، إضافة إلى تحويلات حكومية إلى الخارج بقيمة 300 مليون دولار. وتوقع جرابسي أن تعاود الاحتياطيات الانخفاض مطلع السنة القادمة إلى ما دون 75 مليار دولار، مضيفاً 'أرى أن الاحتياطيات قد تتخفض خلال الأسابيع القادمة إذا استمر التوتر المتعلق بالموازنة الأمريكية، والذي يعني تأخير المساعدات الأمريكية لإسرائيل، والمقدرة بنحو 7 مليارات دولار سنوياً'.

القدس العربي، لندن، 2013/10/9

24. قلق إسرائيلي متزايد من استخدام الحدود الأردنية لتهريب الأسلحة بدلاً عن مصر

عبّرت أوساط أمنية صهيونية عن خشيتها من تزايد الاعتماد في تهريب الأسلحة والأشخاص على الحدود الأردنية بعد إقامة الجدار الحدودي مع مصر، مؤكدة أنّ "الكيان" قام بتأسيس وحدة "كوماندوز" صغيرة تسمى "الدرع"، بهدف ملاحقة المهربين الذي تمكنوا من إغراء الجنود الصهاينة بالمال لتسهيل عمليات التهريب. وزعمت الأوساط أنّ "إسرائيل" تمكنت من إحباط 70% من عمليات التهريب على الحدود مع الأردن، لافتة إلى أنّه ورغم الإجراءات الوقائية والقوات المكافحة، إلا أنّ التهريب مستمر وإن بدرجات أقل، حيث يقطع المهربون الجدران، ويحفرّون الأنفاق لنقل المواد المهربة.

موقع الجيش الصهيوني

التقرير المعلوماتي 2928، 2013/10/8

25. تقدير إسرائيلي: الجيش المصري قد يصطدم مع "الإخوان" حتى النهاية

توقع الخبير الصهيوني في الشؤون العربية، تسفي بارثيل، أنّ يواصل "الإخوان المسلمين" في مصر احتجاجاتهم ضد النظام العسكري، رغم استمرار اعتقال المتظاهرين، لافتاً إلى أنّه لا يبدو في الأفق وجود حل سياسي بين الجيش و"الإخوان"، رغم جهود المجتمع الدولي، لأنّ الحل المطروحة لا تبدو أمنية مفضلة للجيش. وأشار إلى أنّ الجهد الذي يقوم به الجيش المصري ضد "الإخوان المسلمين" يذهب باتجاه الاستيلاء على أملاك الجماعة، ونقل حساباتها البنكية وأموالها للجنة وزارية، وإرجاعها لتكون حركة مطاردة، مثلما كانت في الفترة التي سبقت الثورة.

موقع نغاع الإخباري

التقرير المعلوماتي 2928، 2013/10/8

26. مؤسسة القدس الدولية تنظم ورشة عمل دولية في بيروت تناقش قضية القدس

بيروت: انطلق في العاصمة اللبنانية بيروت، صباح اليوم الأربعاء، ورشة عمل دولية، تنظمها "مؤسسة القدس الدولية"، تناقش قضية القدس، في ظل تصاعد الإجراءات الإسرائيلية الخاصة بتقسيم المسجد الأقصى، وتهويد المدينة وتنشيط الاستيطان فيها.

وقد شهد حفل افتتاح الورشة حضور عدد من سفراء الدول العربية والإسلامية، إلى جانب عدد كبير من الباحثين والمختصين، ورجال الدين من مختلف الطوائف الإسلامية والمسيحية.

وقالت مؤسسة القدس إن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" سيلقي كلمة "مهمة" في ورشة العمل، التي ستكون تحت عنوان "القدس على أجندة الحكام والشعوب"، والتي يحضرها عدد كبير من المختصين الفلسطينيين والعرب في قضية القدس.

قدس برس، 2013/10/9

27. الاحتلال يستعد للبدء بحفر أنفاق وتشديد ممرات ومنشآت تهويدية في ساحة البراق

كشفت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في تقرير صحفي لها الثلاثاء 2013/10/8 أن أذرع الاحتلال الإسرائيلي تضع في هذه الأيام اللمسات والاستعدادات الأخيرة للشروع بحفر أنفاق أرضية في منطقة مجاورة لساحة البراق غربي المسجد الأقصى، تهدف إلى تشييد مصاعد كهربائية عمودية ومداخل وممرات أفقية في عمق الأرض تصل إلى منطقة البراق، بضمنها بناء منشآت تهويدية على مساحة تخطيطية تبلغ 1444 متر، وعلمت "مؤسسة الأقصى" أن أذرع الاحتلال أودعت مؤخرًا خارطة متجددة أكثر للمشروع المذكور، بعد فترة تجميد دامت ثلاث سنوات، وسيتم خلال الأيام القادمة القريبة المصادقة عليها مع الخرائط التفصيلية، يتبعها مباشرة نشر عطاء للبدء بتنفيذ باقة مشاريع تهويدية ضمن المخطط المذكور، وقدر الاحتلال تكلفة المشروع بنحو 35 مليون شيقل، نحو 10 مليون \$ دولار أمريكي بدعم ومساهمة من الثري اليهودي باروخ كلاين - الذي يحمل المشروع اسمه.

وأشارت المؤسسة أنها حصلت على خرائط ووثائق تفصيلية عن المشروع وستقوم بنشر تفاصيلها بأقرب فرصة.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/10/8

28. "هآرتس": مخطط إسرائيلي لمصادرة مئات الدونمات في الخليل

رام الله: أفادت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، بأن ما يسمى "الإدارة المدنية" الاحتلالية تدرس إمكانية الاعتراف بمستوطنة عشوائية أقيمت على أرض أعلن عنها محمية طبيعية في منطقة الخليل.

وأضافت الصحيفة "أنها حصلت على وثائق رسمية تبين منها أن الاحتلال يعمل على تقليص مساحة المحمية الطبيعية من أجل الاعتراف ببؤرة استيطانية، والاعتراف بمستوطنة أخرى، وتوسيع مستوطنة "تجوهور" جنوب المحافظة.

وكانت مستوطنة "تجوهور" قد أقيمت عام 1998 دون الحصول على ترخيص من الاحتلال، وتم إصدار أمر بهدمها، ولكنه لم ينفذ، وحاليا تسكن فيها 30 عائلة من المستوطنين، وأقيمت بالقرب منها بؤرة استيطانية تسمى "البستان".

وأوضحت الصحيفة "أنه في العام الأخير قام عدد كبير من قادة اليمين بالضغط على الحكومة، وفي شهر أيار الماضي وقع القائد العسكري للاحتلال على أمر بالاعتراف بمسطح المستوطنة، وضم 240 دونماً من أرض المحمية إليها وسيتم البناء عليها".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/9

29. قوات الاحتلال تعتقل 14 فلسطينياً في الضفة وتتوغل في غزة

رام الله - غزة - عبد الرحيم حسين - علاء المشهراوي: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس 14 فلسطينياً خلال حملة دهم في أرجاء متفرقة من الضفة الغربية. وقال مصدر حقوقي فلسطيني "إن قوات الاحتلال اقتحمت بيت لحم ونفذت عملية دهم اعتقلت خلالها 4 شبان من بلدة تقوع، فيما جرى اعتقال 4 آخرين بعد مدهامات مماثلة في بلدة بيت أمر شمال الخليل، وجرت باقي الاعتقالات في أرجاء متفرقة من الضفة".

وفي قطاع غزة، توغلت عدة آليات وجرافات إسرائيلية فجر أمس لمسافة 100 متر شرق بلدة بيت حانون. وقال شهود عيان إن الجرافات توغلت إنطلاقاً من موقع الـ"17" وسط إطلاق نار مكثف. وأشار هؤلاء إلى أن قوات الاحتلال أطفأت أنوار الموقع العسكري، حيث سمع دوي انفجارات وإطلاق نار، وأضافوا أن القوات المتوغلة انسحبت بعد أن أجرت عمليات استكشاف وتجريف محدودة.

في وقت قررت قوات الاحتلال أمس فتح معبر كرم أبو سالم التجاري مع قطاع غزة لإدخال 450 شاحنة محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمساعدات.

الإتحاد، أبو ظبي، 2013/10/9

30. "واعد" تطالب بالسماح لأطفال الأسرى بزيارة آبائهم قبيل العيد

غزة - القدس دوت كوم: طالبت جمعية واعد للأسرى والمحربين، المؤسسات الحقوقية الدولية بالضغط على الاحتلال، للسماح لجميع أطفال أسرى قطاع غزة بزيارة آبائهم داخل السجون وذلك مع اقتراب عيد الأضحى المبارك. وأشارت واعد إلى أن هذا العيد هو الرابع عشر على التوالي الذي يمنع فيه نسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال بزيارة آبائهم القابعين في السجون.

وقالت بأن الاحتلال سمح قبل فترة وجيزة لعدد محدود من الأطفال بالزيارة، موضحة أن هناك معايير ظالمة ومجحفة ولا تراعي أدنى المعايير الإنسانية، ومن أشدها أن الموافقة الأمنية شملت الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ثمانية أعوام فقط، مجددة مطالبتها بأن تشمل الزيارة جميع الأطفال.

القدس، القدس، 2013/10/9

31. البنك الإسلامي العربي: 9% حجم الصيرفة الإسلامية في السوق الفلسطيني

رام الله: كشف المصرفي والمدير العام للبنك الإسلامي العربي سامي الصعيدي في مقابلة خاصة، عن أن حجم ودائع العملاء لدى المصارف الإسلامية والبالغ عددها مصرفين يعملان في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة)، نحو 720 مليون دولار أمريكي حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري.

وتبلغ حصة الصيرفة الإسلامية من السوق المصرفية في فلسطين قرابة 9% من حيث الودائع، حيث يبلغ إجمالي ودائع البنوك نحو 7.8 مليار دولار أمريكية، وفق آخر إحصائية صادرة أمس عن سلطة النقد الفلسطينية (المؤسسة القائمة بأعمال البنك المركزي) بحسب الصعيدي.

ويبلغ عدد فروع المصرفين الإسلاميين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة نحو 27 فرعاً من أصل 232 فرعاً لدى كافة البنوك، بينما يبلغ عدد الصرافات الآلية 70 صرافاً آلياً للإسلامية مقابل 435 مجمل عدد الصرافات للبنوك العاملة.

القدس، القدس، 2013/10/9

32. مصدر أممي مصري: تدمير 1060 نفقاً حصيلة الحملة المتواصلة منذ شهرين في سيناء

العريش: دخلت حملة الجيش والشرطة المصرية في محافظة شمال سيناء شهرها الثاني، اليوم الثلاثاء، وذلك بتنفيذ عملية كبرى على قرى جنوب رفح، والشيخ زويد، في الظهر، والمقاطعة، وكذلك في قرى جنوب وغرب العريش. وأكد مصدر أممي مصري لاد ب أ، نجاح الحملة الأمنية في شمال سيناء، التي دخلت شهرها الثاني، حيث تم ضبط حوالي 600 من المطلوبين خلال الحملة، وتدمير 1060 نفقاً، وكذلك ضبط كميات كبيرة من البضائع، تقدر بالملايين، وضبط مخازن أسلحة، ومتفجرات ومخدرات أيضاً.

وأضاف المصدر أن نتائج حملة اليوم (الثلاثاء)، كانت ضبط واعتقال عدد من المطلوبين والمشتبه فيهم، وكذلك ضبط حوالي 300 كيلو من المتفجرات، من مادة "تي ان تي"، وكذلك مدافع وصواريخ جراد تابعة لحماس، وكذلك ضبط 22 قذيفة "ار بي جي".

القدس، القدس، 2013/10/9

33. حمدين صباحي: لا بديل عن فتح معبر تجاري لإدخال جميع مستلزمات غزة

القاهرة: قال حمدين صباحي، مؤسس "التيار الشعبي المصري" في مقابلة تلفزيونية على قناة "الميادين" الفضائية "أنا أمل أن تكون حماس بريئة من الاتهامات التي وجهت إليها بخصوص تدخلها في الأحداث المصرية"، مطالباً إياها بالآلا تستعدي مصر.

وأضاف "أنا مع كل شخص وإنسان وحركة وتنظيم يرفع السلاح في وجه العدو الصهيوني، ولكني ضد التدخل في السياسة المصرية من قبل أي حزب أو شخص أو إنسان مهما على شأنه".

وحول معضلة معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة وهدم أنفاق التهريب قال "أنا شخصياً مع فتح معبر رفح الحدودي مع غزة وفق سيادة وطنية أمنية قومية مصرية بالشراكة مع الجانب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية". وقال المرشح السابق لرئاسة مصر في انتخابات 2012 "أنا أيضاً ضد الأنفاق التي تبنى تحت الأرض، ولا بديل عن فتح معبر تجاري لإدخال جميع مستلزمات غزة حتى تمر تحت الشمس وأمام أعين الجميع وليس من تحت الأرض".

ويسأله عن معاهدة كامب ديفيد الموقعة بين مصر و"إسرائيل"، ومصيرها حال وصوله إلى الحكم، أجاب أنه يركز على بناء مصر، موضحاً "لا أريد الدخول في معارك لها كلفة اقتصادية ومالية بينما مطلوب أنني أحتشد لتعمير الصحراء وتطوير التعليم والصحة وتوفير حد أدنى للأجور، إذا قدر وأسأل الله ألا يحلمني ما لا طاقة به، سألتزم بجدول الأعمال الذي طالب به الشعب في 25 يناير، وسأقيس على ذلك فيما يتعلق بالعلاقات الدولية، وكامب ديفيد لم تنقل إسرائيل من خانة العدو إلى خانة الصديق".

وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، 2013/10/8

34. عبد الفتاح السيسي: نسبة من المتورطين في مجزرة رفح الأولى تم القبض عليهم

ياسر رزق: قال الفريق أول عبد الفتاح السيسي في الجزء الثالث من حوار له "المصري اليوم" عند سؤاله عن نتائج التحقيقات في مذبحة رفح الأولى وهل هناك مؤشرات حول المتورطين ومدى صلة جماعة الإخوان أو حركة حماس بالمذبحة.. ومتى ستعلن نتائج التحقيقات؟: أستطيع أن أقول إن نسبة من المتورطين في المذبحة تم القبض عليهم ويتم التحقيق معهم، وأرجو ألا نقفز على نتائج التحقيقات، نحن لا نسيء إلى أحد ولا نبرئ أحداً في المرحلة الحالية.

وعند سؤاله عن عدد المتورطين في المذبحة قال: عددهم ما بين ٢٥ و ٣٠ شخصاً، بعضهم دخل إسرائيل في مركبة "فهد" استولوا عليها وماتوا بعد أن تم تدمير المركبة داخل الحدود الإسرائيلية، وهذا عمل طبيعي بالمناسبة، لكن العدد الأكبر كان قد هرب وتم القبض على بعضهم، وأنا لا أريد أن أختزل الأمر في مسألة القبض عليهم وهل هم مرتبطون بجهة ما أم لا، فلا بد أن يكون لدينا تصور للبناء الفكري للتيارات المتطرفة، حتى نستطيع التعامل معها، لأن هذه القضية تحتاج منا كمجتمع وقفة، ولا تمر هكذا، فنحن لدينا إشكالية يجب أن نتصدى لها بالعقل والعلم والإرادة، لأننا في النهاية نتعامل مع جزء من جسدنا ولو نجحنا في أن نداويه أفضل من أن نقوم ببتره.

المصري اليوم، القاهرة، 2013/10/9

35. مصدر مصري مسؤول: وضع علامات لتوضيح الحدود المصرية البحرية مع غزة

د ب ا: ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الزوارق الحربية المصرية وضعت علامات بحرية على طول حدود المياه الإقليمية المصرية مع غزة قبالة سواحل رفح المصرية والفلسطينية. ونفى مصدر مصري مسؤول، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، ما تردد حول قيام زوارق مطاطية مصرية بعملية عسكرية بحرية على الحدود بين مصر وغزة.

وقال المصدر، إنه "مع تكرار تجاوز قوارب الصيد الفلسطينية المياه المصرية واختراق الحدود، بحجة عدم معرفة الحدود البحرية بين مصر وغزة، قررت البحرية المصرية وضع علامات توضيحية للحدود البحرية بين مصر وفلسطين أمام السواحل المصرية بين رفح المصرية والفلسطينية".

الوفد، الجيزة، 2013/10/9

36. "المصري اليوم" تزعم: ثلاثة مصريين وفلسطينيين من حماس وراء محاولة اغتيال وزير الداخلية

كشفت تحقيقات النيابة العامة في محاولة اغتيال اللواء محمد إبراهيم، وزير الداخلية، أن جهات التحقيق تسلمت معلومات من وزارة الداخلية "تؤكد تورط 3 مصريين وفلسطينيين ينتميان لحركة حماس في الواقعة". وقالت التحريات، التي جمعها جهاز الأمن الوطني، إن المتهمين تربطهم صلة بـ"خلية مدينة نصر"، وإن المتهم أحمد جمال عبده، الذي وضعته أمريكا على قائمة الإرهابيين على مستوى العالم، أمس، كان حلقة وصل بين منفذي محاولة الاغتيال والمتهمين في "الخلية".

وأكدت مصادر أمنية بجهاز الأمن الوطني أن المجموعة الإرهابية التي نفذت محاولة الاغتيال هي خلية فرعية منبثقة من خلايا أخرى تخطط لارتكاب أعمال تفجيرية في مناطق مختلفة بالبلاد، وأحدهم على علاقة بالخلية التي نفذت التفجير أمام مديرية جنوب سيناء بمدينة الطور، صباح أمس الأول. وتابعت: "تنظيم القاعدة وراء تدريب تلك العناصر على كيفية تنفيذ التفجيرات، والربط الأساسي بين هذه الخلايا العنقودية هو (عبده)، المحبوس حالياً بسجن العقرب، وأجهزة الأمن استدعته من محبسه لإعادة استجوابه حول الخلايا التي نفذت التفجيرات الأخيرة، ولم يدل بأي معلومات".

المصري اليوم، القاهرة، 2013/10/9

37. خبراء مصريون لـ"الأهرام": العمليات العسكرية في سيناء ستكشف تورط حماس

حازم أبو دومة: شن خبراء عسكريون وإستراتيجيون هجوماً على مطالب الناطق باسم حكومة غزة إيهاب الغصين، السلطات المصرية بموقف رسمي

من تصريحات بعض الشخصيات في مصر حول التهديد بعمل عسكري بالقطاع، واعتبروا هذه المطالبات تدخلا سافرا في الشأن المصري، وأكدوا أن العمليات العسكرية التي بدأها الجيش المصري في سيناء أصابت حركة حماس بالذعر، لأنها ستكشف تورطها مع الإخوان في الإضرار بالأمن القومي المصري. وقال اللواء سامح سيف اليزل إنه لا يحق لأي شخص أن يطلب من مصر تصريحات، معتبرا أن مثل هذه المطالبات التي طلبتها حركة حماس من مصر ما هي إلا تدخل سافر في الشأن المصري، وغير مقبول ولا يصح الاستماع إليه. وأكد سيف اليزل أن مصر دولة ذات سيادة، تأخذ قراراتها في الوقت المناسب بالطريقة المناسبة دون أي إملاءات من أحد.

ومن جهته، اعتبر اللواء حمدي بخيت، الخبير الأمني والاستراتيجي، أن مطالبات حركة حماس بموقف رسمي حول التصريحات المتكررة بشأن قيام الجيش المصري بعمليات عسكرية في غزة، ما هي إلا آراء فردية وغير رسمية. وقال بخيت إن هذه الحركة يبدو لها أنها تجهل الدور الذي تقوم به القنوات الدبلوماسية الرسمية.

ورجح بخيت أن السبب في مثل هذه التصريحات المصرية هو حركة حماس نفسها، معللا ذلك بأنها أثارت غضب بعض الشخصيات، الأمر الذي دفعهم للإدلاء بهذه التصريحات.

ومن جانبه، قال اللواء محمد الغباري، المدير الأسبق لكلية الدفاع الوطني بأكاديمية ناصر العسكرية، إن العمليات العسكرية التي قام بها الجيش المصري على أرض سيناء والتي لا يزال يقوم بها لتصفية الإرهاب المدعم من قبل حركة حماس وبعض المنظمات الجهادية، أصابت حركة حماس بالذعر والقلق. وأضاف أن التحقيقات مع العناصر المقبوض عليها في مصر ستكشف تورط هذه الحركة وضلوعها في العمليات الإرهابية.

وأبدي الغباري اندهاشه من أن حركة حماس لا تعلم أن قطاع غزة ضمن دولة فلسطين المحتلة، كما أن المتحدث باسم هذه الحركة ليس له أي صفة سياسية قانونية أو سياسية على المسرح الدولي، مؤكدا أن المنوط بالأمن القومي الفلسطيني هو حكومة عباس.

وكان الناطق الرسمي باسم حكومة غزة إيهاب الغصين، قد طالب السلطات المصرية بموقف رسمي بخصوص التصريحات المتكررة بشأن تهديد قطاع غزة بأعمال عسكرية، ووصف الإعلام المصري بإعلام العهر والانحطاط.

الأهرام، القاهرة، 2013/10/9

38. الملك الأردني والرئيس المصري يحذران من مواصلة "إسرائيل" لإجراءاتها الأحادية

عمان - ماجد الأمير: تناولت مباحثات عقدت بين العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري عدلي منصور جهود تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وفقاً لحل الدولتين ومبادرة السلام العربية، وحذر الزعيمان، خلال لقائهما في عمان، من أن مواصلة "إسرائيل" لإجراءاتها الأحادية وسياساتها الاستيطانية، والاعتداءات المتكررة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس يهدد بتقويض العملية السلمية. وجدد الزعيمان، في هذا الصدد، الحرص على استمرار التشاور الأردني المصري وصولاً إلى بلورة مواقف عربية منسجمة إزاء مختلف القضايا الإقليمية، وفي مقدمتها عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/10/9

39. بحث التطورات المتعلقة بنقل البضائع الفلسطينية عبر جسر الملك حسين

عمان - زياد الطهراوي: التقى وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني م. سامي هلسة وفد اللجنة الرباعية الدولية برئاسة الأمير فراس بن رعد رئيس اللجنة ومدير المكتب الفني للجنة تيم وليامز وممثليها. وتم خلال اللقاء بحث التطورات على صعيد نقل البضائع الفلسطينية إلى الأردن أو من خلال الأردن إلى الأسواق الإقليمية والعالمية من خلال جسر الملك حسين.

الدستور، عمان، 2013/10/9

40. ميقاتي يدعو الفلسطينيين في لبنان لعدم تحويل مخيماتهم إلى "بؤر أمنية"

بيروت: أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي أن "المصلحة الوطنية تقتضي منا جميعاً العودة إلى الحوار والتلاقي سبيلاً وحيداً للخروج من المأزق الراهن، وأي رهان على متغيرات من هنا أو هناك سيؤدي إلى إغراق لبنان في صراعات لا تخدمه"، داعياً الفلسطينيين إلى "عدم تحويل المخيمات إلى بؤر مخلة بالأمن".

ورأى خلال رعايته حفلة إطلاق خطة تطوير لجنة "الحوار اللبناني - الفلسطيني"، في السراي الكبيرة أمس، أن "أصول الضيافة والرعاية تقتضي من الأخوة الفلسطينيين الاحترام الكامل للسيادة اللبنانية وسلطة القانون وعدم السماح لأي كان بتحويل المخيمات الفلسطينية في لبنان إلى بؤر تنطلق منها الأعمال المخلة بالأمن أو مأوى للفارين من وجه العدالة، ما يخلق عوامل نفور لا نريدها أبداً في العلاقات بين الشعب اللبناني والأخوة الفلسطينيين على أرضه".

واعتبر أن "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، لعبت دوراً أساسياً في سد فراغ في الإدارة اللبنانية في التعاطي مع الوجود الفلسطيني في لبنان". وقال: "اتسمت العلاقات اللبنانية - الفلسطينية بالكثير من التآرجح والتوتر، وأن الأوان لأن نبني مع إخواننا الفلسطينيين علاقات مستقرة، راسخة وقوية عمادها رفض التوطين والتمسك بحق العودة". وتابع: "إن إعداد مشروع قانون بإنشاء الهيئة العليا لشؤون اللاجئين إنما يؤشر إلى نيتنا مأسسة العلاقات اللبنانية - الفلسطينية وتحديد المهام الموكلة إلى هذه الهيئة بما يناسب

تطلعاتنا إلى فرض سيادة القانون على الجميع في لبنان ويلاقي تطلعات الفلسطينيين في التعامل معهم في شكل لائق".

وتسلم ميقاتي مذكرة من الفصائل الفلسطينية في مخيم نهر البارد واللجنة الشعبية للمخيم تطلب منه "السعي لدى الدول المانحة ولدى وكالة الغوث من أجل إلغاء إجراءات الأونروا الأخيرة واستمرار العمل بخطة الطوارئ حتى الانتهاء من إعمار المخيم وعودة أبنائه إليه".

الحياة، لندن، 2013/10/9

41. الشريف: العلاقات اللبنانية - الفلسطينية مرت بمراحل شديدة وترميمها يتطلب جهوداً استثنائية

بيروت: قال رئيس لجنة "الحوار اللبناني-الفلسطيني" خلدون الشريف إن "العلاقات اللبنانية - الفلسطينية مرت بمراحل شديدة الصعوبة وترميمها يتطلب جهوداً استثنائية من الجميع لأن التاريخ يشهد على تداخل الموضوع الفلسطيني تقريباً في كل أزمة عشناها في لبنان منذ احتلال فلسطين". وأضاف، خلال حفلة إطلاق خطة تطوير لجنة "الحوار اللبناني - الفلسطيني"، في السراي الكبيرة أمس: "نتفق لبنانيين وفلسطينيين على رفضنا توطين الفلسطينيين على أرض لبنان وتمسكنا بحق العودة لكل اللاجئين إلى أرضهم"، رافضاً "الصعوبات التي يعيشها أبناء المخيمات في لبنان حتى لا تتحول المخيمات إلى مناطق توتر دائم". ودعا المجتمع الدولي إلى "الإيفاء بالتزاماته تجاه الشعب الفلسطيني داخل فلسطين وفي الشتات من خلال دعم المنظمة الدولية المسؤولة عن غوث اللاجئين الأونروا".

الحياة، لندن، 2013/10/9

42. لجنة الأشغال والطاقة اللبنانية: الادعاءات الإسرائيلية حول "حقوق لبنان البحرية" باطلة

إيلي الفرزلي: انحصر جدول أعمال لجنة الأشغال والطاقة النيابية أمس ببحث الرد على الإدعاءات الإسرائيلية التي تستدرج لبنان إلى الانخراط معها في حالة ربط نزاع على مناطق بحرية يؤكد لبنان أنها جزء لا يتجزأ من منطقته الاقتصادية الخالصة. وفند المجتمعون الادعاءات الإسرائيلية التي تسعى إلى قضم حقوق لبنان البحرية. فقال رئيس اللجنة النائب محمد قباني لـ"السفير": "لا توجد جهة واحدة تتابع الملف، بل يعمل عليه الجيش ووزارات الخارجية والعدل والنفط بشكل مستقل، فكان اقتراح إنشاء خلية عمل مشتركة تضمن عدم تشتت الجهد الذي يبذل".

كما خلصت اللجنة إلى أن لبنان ليس مؤهلاً للتعامل القانوني مع مطامع "إسرائيل"، ما يستدعي التعاقد مع مكتب محاماة دولي متخصص. لم يرغب طيف المسؤول الأميركي المعني بالملف النفطي فريدريك هوف عن الجلسة. فالمجتمعون ذكروا بأنه أقر بحق لبنان بـ500 كلم مربع من المنطقة التي تسعى "إسرائيل" إلى الاستحواذ عليها والبالغة مساحتها 860 كلم مربعاً. كما لم ينسوا أنه سلم لاحقاً بشكل نهائي بحق لبنان بأكثر من نصف الـ360 كلم مربعاً المتبقية، قبل أن ترفض الإدارة الأميركية تمديد مهمته. وبحث المجتمعون مجموعة من الملاحظات.

السفير، بيروت، 2013/10/9

43. عضو مجلس شورى سعودي: السعودية لن تتردد في التوسط بين حماس ومصر إذا طلب منها ذلك

الرياض: أكد عضو مجلس الشورى السعودي الدكتور زهير الحارثي أن بلاده وانطلاقاً من ثقلها الإسلامي وعمقها العربي، يجعلها لا تتردد في التوسط بين الخصوم الفلسطينيين أولاً، أو بين غزة والقاهرة لتخفيف الاحتقان بينهما، شرط أن تتحصل على الضمانات الكافية لتنفيذ الأطراف المعنية بالحوارات بما يتم الاتفاق بشأنه.

وذكر الحارثي في تصريحات لـ "قدس برس"، أن السعودية "حريصة على دعم القضية الفلسطينية على الرغم من أنها لازالت تشعر بخيبة الأمل جراء فشل اتفاق مكة المكرمة، بين حركتي فتح وحماس"، وأعرب عن اعتقاده أن العاهل السعودي كان "من الزعماء العرب القلائل الذين خدموا القضية الفلسطينية وحاولوا لم الشمل الفلسطيني، وكلنا يتذكر اتفاق مكة المكرمة، وقد كنت واحدا ممن زاروا العاهل السعودي بعد الاتفاق، وكان منزعجا من الانقسام الفلسطيني ومثألما جدا، هذه شواهد واقعية على اهتمام السعودية بالشأن الفلسطيني" وفق ما يرى.

وأكد الحارثي أن السعودية لن تتردد في دعم الفلسطينيين، لكنه قال: "أعتقد أن هناك أخطاء يجب أن يعترف بها الآخرون، وحركة حماس ارتكبت أخطاء، وهي تحصد ثمار تلك الأخطاء الآن .. وأعتقد أن بإمكان القاهرة والرياض أن تلعبا دورا مهما لتفعيل العمل العربي المشترك، وتحديد دعم الفلسطينيين، لكن نحن نحتاج إلى الجدية من الفلسطينيين أنفسهم".

قدس برس، 2013/10/8

44. باكستان تمنح السلطة الفلسطينية مليون دولار لبناء سفارة بإسلام آباد

إسلام آباد - أمير لطيف - الأناضول: منحت الخارجية الباكستانية السلطة الفلسطينية مليون دولار كمساهمة لبناء سفارة لفلسطين في إسلام آباد. وقدم الشيك وكيل وزارة الخارجية الباكستانية جليل عباس جيلاني الاثني لسفير الفلسطيني وليد أبو علي. وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الباكستانية عزيز شودري في تصريحات خاصة لمراسل الأناضول إن 'هذه المنحة تعد انعكاسا آخر للعلاقات الأخوية بين البلدين"، مضيفا "لقد أيدت باكستان دائما القضية الفلسطينية، وستواصل القيام بذلك". وكانت باكستان قد تعهدت، خلال زيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أبو مازن في شباط/ فبراير الماضي، بالتبرع بمليون دولار من أجل بناء سفارة فلسطينية لديها.

القدس العربي، لندن، 2013/10/9

45. الامارات: ولي عهد أم القيوين يستقبل قنصل فلسطين

أم القيوين - (وام): استقبل سمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا، ولي عهد أم القيوين، في مكتبه في الديوان الأميري أمس، عصام مصالحة، قنصل عام دولة فلسطين في دبي، الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد كقنصل عام لبلاده لدى الدولة. ورحب سمو ولي عهد أم القيوين بالقنصل مصالحة، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله الجديد، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين في شتى المجالات، حضر المقابلة عدد من المسؤولين.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/10/9

46. محمد المسفر يناشد العاهل السعودي التدخل للضغط على القيادة المصرية بوقف حصار غزة

الدوحة: ناشد أستاذ العلوم السياسية بجامعة قطر الدكتور محمد المسفر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، التدخل لتخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة والضغط على القيادة المصرية من أجل رفعه وإلى الأبد.

وأكد المسفر في رسالة مفتوحة وجهها إلى العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، بمناسبة أيام ذي الحجة وقرب عيد الأضحى المبارك، ونشرها في صحيفة الشرق القطرية الثلاثاء (10/8)، أن الحصار المفروض على قطاع غزة من الجانب الإسرائيلي مفهوم، لكنه من الجانب المصري غير مفهوم وغير مبرر، وقال: "اليوم يا خادم الحرمين وأمام أعينكم فرض على سكان غزة من فلسطين بكل طوائفهم واتجاهاتهم حصارا برا وبحرا وجوا شاملا قاتلا من قبل إسرائيل وجمهورية مصر العربية الشقيقة. إنه حصار ظالم يا خادم الحرمين يروح ضحيته الطفل والطالب والمريض والمرضع أي كل فئات أهل غزة. إنهم يعيشون في سجن كبير".

قدس برس، 2013/10/8

47. اليابان تتبرع بخمسة ملايين دولار للاجئين الفلسطينيين في سورية

رام الله - الأيام: أعلن ممثل اليابان لدى فلسطين جونيا ماتسورا، أمس، عن تقديم تبرع بقيمة 5 ملايين دولار أميركي لمساعدة وكالة "الاونرو" استجابة لحالة الطوارئ التي تسببها الصراع في سورية، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد في مركز تدريب قلنديا، شمال القدس، بحضور مدير العلاقات الخارجية لدى "الاونرو" سالفاتوري لومباردو والمدير العام لدائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير أحمد حنون، وعدد من المسؤولين في الوكالة.

وقال ماتسورا: "نحن ملتزمون بتقديم الدعم وبمساعدة لاجئي فلسطين، ولذلك فإن علاقتنا مع الاونرو مسألة غاية في الأهمية لنا، فإن بمقدور اليابان والاونرو إحداث تحسينات جوهرية في حياة هذا المجتمع المعرض للمخاطر".

وأشار إلى أن ما مجموعه 3.5 مليون دولار ستخصص لتوفير المعونات النقدية والمواد غير الغذائية والأطعم الصحية داخل سورية، فيما سيخصص المبلغ المتبقي لتوفير المعونات النقدية والكتب المدرسية والمواد التدريبية لمعلمي الوكالة والخدمات الصحية الأولية لـ 60 ألفاً أو أكثر من لاجئي فلسطين الذين فروا من سورية إلى لبنان.

من جهته، لفت لومباردو إلى أن تبرع الحكومة اليابانية هو الأكبر هذا العام رغم المشاكل التي تعاني منها اليابان بسبب الكوارث الطبيعية، مبيناً أن هذا التبرع يرفع من إجمالي التبرعات اليابانية لنداء الوكالة من أجل سورية إلى 10 ملايين دولار.

وقالت وكالة الغوث إن الدعم سيضم 20 ألف لاجئ من الفلسطينيين في سورية و25 ألفاً من النازحين إلى لبنان، من خلال تزويد حساباتهم البنكية بالمبالغ النقدية بمعدل 30 دولاراً شهرياً، والمواد العينية سيتم توزيعها على اللاجئين في المخيمات.

الأيام، رام الله، 2013/10/9

48. وزير الدفاع الأمريكي يعد "إسرائيل" بالبقاء "متبصراً" حيال إيران

واشنطن - اف ب: وعد وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل الثلاثاء إسرائيل بالبقاء "متبصرا" والسهر دائما على أن لا تطور إيران سلاحا نوويا.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جورج لينث إن "الوزير هيغل أشار في الوقت الذي تنوي الولايات المتحدة اختبار آفاق حل دبلوماسي مع إيران، إلى أننا سنكون متبصرين حيال التحديات التي ستظهر". وأضاف أن الولايات المتحدة "لن تضعف في سياستها الحازمة الرامية إلى منع إيران من امتلاك أسلحة نووية".

الدستور، عمان، 2013/10/9

49. اليونان تعلن مساعدتها لـ"إسرائيل" في تخفيف القيود الاقتصادية على المستوطنات

عكا أون لاين: أعلن وزير الخارجية اليوناني "إيفانجيلوس فينزيلوس" الذي يزور إسرائيل في هذه الأيام، أن بلاده تدعم الموقف الإسرائيلي وستساعدها في تخفيف قرار الاتحاد الأوروبي الذي يحظر على دوله التعامل الاقتصادي مع المستوطنات. ونقل عن الوزير خلال لقائه نائب وزير الخارجية الإسرائيلي "زئيف إلكين" الثلاثاء، أنه توجه في هذا الموضوع إلى وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون. إلى ذلك قال الموقع الإخباري العبري "واللا" الذي أورد النبأ مساء اليوم الثلاثاء، أن للموقف اليوناني أهمية كبيرة في هذا الصدد كونها ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في شهر يناير القريب.

عكا أون لاين، 2013/10/8

50. الإعلام العالمي يسخر من نتياهو بعد تصريحاته عن الجينز في إيران

تعرض رئيس الحكومة الإسرائيلية "بنيامين نتياهو" لموجة من السخرية والانتقادات اللاذعة في وسائل الإعلام العالمية بعد تصريحاته غير المحسوبة خلال مقابلة مع شبكة الـBBC الفارسية الإخبارية والتي وجه فيها رسالة إلى الشباب الإيراني قائلًا: "لو كانوا أحراراً للبسوا الجينز واستمعوا إلى الموسيقى الغربية وشاركوا في انتخابات حرة".

وانضمت الصحف العالمية إلى ما سمي بـ"حملة احتجاج الجينز الإيرانية" ضد نتياهو بعد أن تحول تقوه رئيس الحكومة الإسرائيلية نتياهو بخصوص لبس الإيرانيين لسراويل الجينز إلى موضوع للذع والسخرية على مستوى العالم، كما نقلت صحيفة "معاريف" في موقعها على الشبكة، اليوم الثلاثاء.

الحملة التي بدأها شبان إيرانيون، بردود فعل تسخر من أقوال نتياهو في مواقع التواصل الاجتماعي، الذي ادعى أن نظام بلادهم يمنعهم من لبس سراويل الجينز، انضمت إليها لاحقاً الصحف العالمية وبينها "الغارديان" و"نيويورك تايمز" التي حملت عناوين ناقدة وكركاتيريات لاذعة.

"نيويورك تايمز" اقتبست أقوال نتياهو، الذي حاول الأسبوع الماضي شن حملة ضد القيادة الإيرانية، خلال مقابلة مع "بي بي سي" الفارسية متوجها للشباب الإيراني بالقول، لو كانوا أحراراً للبسوا الجينز واستمعوا إلى الموسيقى الغربية وشاركوا في انتخابات حرة. وقالت الغارديان تحت عنوان "سقطه أزياء"، المشكلة أن نتياهو لا يعرف أن الشباب الإيراني يلبس الجنز ويستمتع إلى الموسيقى الغربية

عكا أون لاين، 2013/10/8

51. روبرت واتكنز يرحب بخطة تطوير لجنة "الحوار اللبناني - الفلسطيني"

بيروت: اعتبر الممثل المقيم لبرنامج «الأمم المتحدة الإنمائي» روبرت واتكنز في كلمته خلال حفلة إطلاق خطة تطوير لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، في السراي الكبيرة أمس، أن «هذه المبادرة تأتي في فترة من تاريخ لبنان يشوبها الغموض والخشية، ولكنني على يقين بأن العملية الإستشارية المكثفة التي قامت بها لجنة الحوار ستؤمن للهيكليّة المقترحة النجاح والمصادقة من جهة المشرعين»، معتبراً أن «لجنة الحوار لا تزال تواجه عدداً كبيراً من التحديات في تأدية مهامها التي تقضي بدعم المجتمعين اللبناني والفلسطيني».

الحياة، لندن، 2013/10/9

52. بدء سريان قرار إلغاء حظر الحجاب في تركيا

أنقرة: ألغت تركيا أمس الحظر على ارتداء الحجاب في مؤسسات الدولة، منهيّة بذلك قيوداً مفروضة منذ عشرات السنين في إطار مجموعة من الإصلاحات لدعم الديمقراطية.

ويرجع الحظر إلى نحو 90 عاماً إلى الوراء، في الأيام الأولى لقيام الجمهورية التركية، وحرّم نساء كثيرات من العمل في القطاع العام، لكن العلمانيين يرون في قرار إنهاء الحظر دليلاً على أن لحكومة أنقرة أجندة إسلامية. ونشرت الأحكام الجديدة التي لن تطبق على القضاء أو الجيش في الصحيفة الرسمية، ويبدأ سريانها على الفور، حسبما أفادت وكالة "رويترز".

وقال نائب رئيس الوزراء التركي بوزداغ، على "تويتر": "أصبح النظام الذي كان يتدخل رسمياً في حرية الملابس وأسلوب الحياة - وكان مصدراً لعدم المساواة والتمييز والظلم بين أفراد شعبنا - شيئاً من الماضي".

والجدل المثار حول الحجاب هو في قلب التوترات بين النخب الدينية والعلمانية، ويمثل صدعا في الحياة العامة في تركيا. ويرى منتقدو رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان أن حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه وله جذور إسلامية يسعى للتخلص من الأسس العلمانية للجمهورية التركية التي أقامها مصطفى كمال أتاتورك عام 1923 على أنقاض الإمبراطورية العثمانية. في المقابل، يقول أنصار أردوغان، خاصة في منطقة الأناضول المحافظة، إنه يعيد فقط التوازن ويعيد حرية التعبير الديني للأغلبية المسلمة.

ويجيء إنهاء الحظر المفروض على الحجاب في إطار مجموعة من القرارات لدعم الديمقراطية كشف عنها أردوغان الأسبوع الماضي. وكان الحظر قد فرض في مرسوم حكومي عام 1925 حين طبق أتاتورك مجموعة من الإصلاحات كان القصد منها منع موظفي الدولة من ارتداء ملابس لها مدلول ديني واضح.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/10/9

53. انتظار

هاني المصري

في الوقت الذي ظهرت فيه تقديرات بأنّ المتغيّرات الإقليمية يمكن أن تساهم في تعجيل الجهود لإنهاء الانقسام على خلفيّة انشغال مختلف الأطراف بهذه المتغيّرات وتداعياتها، والكف بالتالي عن لعب أدوار تعطيّليّة؛ لاحظنا أنّ ما حصل عكس ذلك تماماً، بحيث مرّ موعد منتصف آب الماضي ولم تشكل حكومة وفاق وطني وفق الجدول الزمني المتفق عليه.

طرفا الانقسام تبادلوا إلقاء التهم على بعضهما حول المسؤولية عن ذلك. ف"حماس" حملت "فتح" المسؤولية لأنها شكّلت حكومة انقسامية جديدة برئاسة الحمد لله، ووقّرت الغطاء لاستئناف المفاوضات وفق الشروط الإسرائيلية، ما يعني أنّ الوحدة لم تعد مطروحة في ظل المفاوضات جزاء الفيتو الأميركي على الوحدة إذا لم تلبّ شروط "اللجنة الرباعية"، وجددت "حماس" مطالبها بتطبيق اتفاق المصالحة كرزمة واحدة، مركزاً على تشكيل الحكومة الوفاقية برئاسة الرئيس، أو الأفضل برئاسة شخصية مستقلة، مع تفضيل أن تكون حكومة وحدة وطنية، وإذا تعذر ذلك تطرح حلولاً لإدارة الانقسام، مثل الدعوات إلى المشاركة في حكومة "حماس" من المستقلين والفصائل الأخرى، وإيجاد صيغة مشتركة لإدارة "معبر رفح"، وتنسيق الوزارات المتناظرة، واستبعاد الانتخابات في هذه المرحلة على الأقل.

أما "فتح" فتتهم "حماس" بتعطيل تطبيق "إعلان الدوحة" برفضها إجراء الانتخابات، وذلك لمرآتها على صعود الإسلام السياسي، ثم لخوفها من تداعيات سقوطه عليها، وتدخّلها بما يجري في المنطقة، وتحديداً في مصر وسورية، ما جعل الشعب الفلسطيني يدفع ثمناً غالياً، وأدخلها كطرف، الأمر الذي جعلها في عداء مع النظام المصري الجديد "راعي المصالحة"، الذي من الصعب والخطأ استبداله. وفكرت "فتح" لبعض الوقت بإجراء انتخابات بمن حضر، ثم سرعان ما تراجع عنها نظراً لخطورتها وبعد نصيحة مصرية بعدم الإقدام عليها، لأنها تركز الانقسام وتحوّله إلى انفصال، وتساعد إسرائيل على رمي قطاع غزة في حضن مصر.

القوى الأخرى رفضت استئناف المفاوضات، ودعت إلى تطبيق اتفاق المصالحة والنأي بالفلسطينيين عن الصراعات الداخلية العربية، وحملت بصورة متفاوتة طرفي الانقسام المسؤولية عن استمراره، ولكنها لا تملك القوة الكافية ولا الوحدة ولا البديل العملي القادر على فرض الوحدة على طرفي الانقسام. ما سبق يفسر: لماذا لم تتحقق المصالحة؟ .. ولكن القصة لا تنتهي عند هذا الحد.

فمن جهة، "حماس" لا تستطيع أن تبقى كما هي في ظل أزمتها المالية المتفاقمة، وإحكام الحصار على قطاع غزة بصورة غير مسبوق، وعدم اتّصاح خريطة تحالفاتها في ظل المتغيّرات وانتقالها من معسكر إلى آخر، وفي ظل تزايد العداء مع النظام المصري واحتمالات الانفجارات الداخلية ضدها؛ الأمر الذي يفرض عليها التحرك قبل فوات الأوان.

لذا، تبدو مفتوحة على كل الصيغ التي تبقى على سيطرتها الأمنية على قطاع غزة، مع أن هذا لا يكفي حتى الآن لكي تقبل "فتح"، وعلى "حماس" أيضاً وضع مسافة واضحة بينها وبين جماعة الإخوان المسلمين إذا أرادت أن تحمي رأسها من العواصف العاتية، وحتى يعطي النظام المصري الجديد الضوء الأخضر لها للخروج من أزمتها الراهنة.

ومن جهة أخرى، "فتح" تدرك حاجتها إلى الوحدة، سواء إذا نجحت المفاوضات، أو إذا استمرت تراوح في مكانها، أو حتى إذا فشلت؛ لأنها بحاجة إلى الغطاء الوحدوي في كل الأحوال، خصوصاً أن نجاح المفاوضات لن يكون نجاحاً، لأن أي اتفاق سيكون مجعفاً بالحقوق الفلسطينية، وأيضاً في ظل تدرع إسرائيل - في كل الأحوال - بالانقسام، على أساس أن "أبو مازن" لا يمثل كل الفلسطينيين، وإذا أراد أن ينهي الانقسام ترفع الفيتو في وجهه، لأنها في الحقيقة لا تريد إنهاء الانقسام.

تأسيساً على المأزق الذي يعيشه طرفا الانقسام، فإن هناك فرصة للاتفاق تلوح في الأفق - إذا توفرت أطراف فلسطينية وعربية للمبادرة من أجل التحرك في هذا الاتجاه - تقوم على صيغة تشكيل حكومة وفاق

وطني بمشاركة الفصائل أو من دونها، وبرئاسة الرئيس أو برئاسة شخصية مستقلة، بحيث تحل هذه الحكومة أزمة معبر رفح القابلة للانفجار، وتؤجل الانتخابات، وتحافظ على الأوضاع الأمنية كما هي. "كعب أخيل" هذا الحل هو إمكانية أن ينفجر مجدداً في أي لحظة، فهو لا يستند إلى أساس سياسي قوي ولا إلى شراكة حقيقية، ولا يعيد بناء النظام السياسي، أي السلطة والمنظمة، بما يتناسب مع مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية بالتصفية بصورة لم تكن هكذا من قبل، ووفق أسس وطنية وديمقراطية، ومن شأن هذا الحل إقامة محاصصة فصائلية ثنائية لا إنهاء الانقسام بما يستجيب لحاجة ملحة لطرفي الانقسام، الأمر الذي يجعل الوضع مهدداً بالانهيار إذا انتفت الحاجة أو تغيرت الظروف. أنصار هذا الحل يقولون إنه الممكن الوحيد، وإن تشكيل حكومة واحدة ينهي أهم مظهر من مظاهر الانقسام، ويمكن أن يخلق أجواء وقوة دفع لا يستطيع أحد أن يقاومها. إن نجاح هذا الحل واستدامته مجرد احتمال من احتمالات متعددة وليس أقواها.

كما علينا ألا ننسى أن الأوضاع التي أوجدها الانقسام، خصوصاً لجهة أصحاب المصالح، وتأثير الاحتلال، وتأثير العوامل والمتغيرات العربية والإقليمية والدولية؛ تجعل إيجاد رؤيا إستراتيجية قادرة على إقناع الفلسطينيين بأن هناك ما يستحق الكفاح من أجله هي الوحيدة التي يمكن أن تقود إلى إنهاء الانقسام، أما الحلول الجزئية والانتقالية فهي تفاقم المأزق الشامل الذي تعيشه القضية الفلسطينية وتتاسب الحلول الانتقالية القائمة والجاري حالياً محاولة فرضها مجدداً من قبل إسرائيل وأميركا، بحيث تكون انتقالية بالاسم ونهائية بالفعل.

الأيام، رام الله، 2013/10/8

54. ماذا يُعدُّ للأقصى ومن يدافع عنه؟

ياسر الزعاترة

في نهاية الثلث الأخير من شهر أيلول/سبتمبر الماضي، أعلنت السلطات الإسرائيلية عن العثور باحثين برعاية عالمة آثار من الجامعة العبرية على كنزٍ عند أطراف المسجد الأقصى في القدس يحتوي على قلادة نقشت عليها صور الشمعدان والبوق (الشوفار) ونسخة من التوراة.

وعلق ننتياهو على ذلك قائلاً إن "هذا مكتشف أثري عظيم. وعلى الصعيد القومي هذا برهان عظيم على التواجد اليهودي الطويل الأمد، وعلى قدسية هذا المكان".

منذ عقود والهجمة على المسجد الأقصى تتصاعد بوتيرة متفاوتة، ولكن بإصرار واضح على سرقة هذا المكان بدعوى وجود الهيكل المزعوم مكانه، وهذه المرة هي الأولى التي يُعلن فيها عن العثور على ما يشير لوجود آثار يهودية فيما يُعرف بالمربع المقدس (محيط المسجد الأقصى)، وهو إعلان يُرجح كذبه، ربما بسبب اليأس الذي بدأ يدب في الدوائر الإسرائيلية من إمكانية العثور على شيء يبرر ذلك السعار في مسيرة الحفر التي تمضي منذ عقود، وتكاد تأتي على أساسات المسجد برمته.

غير أن الفشل في الحصول على دليل -أي دليل- على وجود الهيكل لم يمنع الصهاينة من استمرار قضم المسجد والتعدي عليه، الأمر الذي بدأ يندرز في المرحلة الأخيرة بتكرار سيناريو الحرم الإبراهيمي فيه، أي تقسيمه عملياً بين العرب واليهود، التقسيم الزمني، مع استمرار مسيرة القضم المكاني أيضاً.

فيما يُسمى عيد "العرش" الذي حلَّ نهاية الشهر الماضي، دخلت جحافل المستوطنين إلى المسجد في ساعات الصباح بعد أن قامت القوات الخاصة بإخلائه من الفلسطينيين، وكان ذلك بمثابة الإنذار لتطبيق

فكرة التقسيم الزمني الذي يتزامن أيضا مع قضم مكاني كما قلنا، مع عبث لا تحده حدود بما تحت المسجد.

يذكرنا ذلك بما جرى في مفاوضات كامب ديفيد صيف العام 2000، عندما طالب الإسرائيليون بحصة من الجزء العلوي للمسجد، وبسيادة كاملة على ما تحته، وهو الأمر الذي فجّر المفاوضات أكثر من أي شيء آخر، ويومها خرج أحد أهم الحماة في الساحة الإسرائيلية، وأحد مهندسي أوصلو من الطرف الإسرائيلي (يوسي بيلين) ليقول إن قدسية الهيكل بالنسبة لليهود هي مثل الكعبة بالنسبة للمسلمين. وهو واقعا لم يتجاوز لا الحقيقة الدينية بحسب ما يؤمنون بها، ولا الأطروحة الصهيونية التي دشنها بن غوريون بقوله "لا معنى لإسرائيل بدون القدس، ولا معنى للقدس بدون الهيكل".

من هنا يمكن القول إن مسألة الهيكل هي من المسائل التي تحظى بإجماع في الساحة السياسية والدينية الصهيونية، تماما كما هو حال رفض عودة اللاجئين إلى الأراضي المحتلة عام 48، وهو أمر يدركه جيدا كبير المفاوضين الفلسطينيين الذي فاوض من يفاوضها الآن (ليفني) ثلاث سنوات، فخرج منها بأن رقم اللاجئين الذي سيعود إلى ما قالت إنه "إسرائيل" هو صفر، فيما ردت عليه بتجاهل أقرب إلى الازدراء حين قال لها إنه يعرض عليها "أكبر أورشلیم في التاريخ اليهودي"، ردت بأن القدس خارج سياق البحث.

هذا عما يريده الصهاينة من الأقصى، ولكن ماذا عن التصدي لمخططاتهم على هذا الصعيد؟ ما يمكن قوله في هذا السياق هو أن المواجهة التي تتم في الأقصى لا يؤثر فيها بشكل جدي القرار السياسي الرسمي الفلسطيني أو العربي، حتى لو كانت هناك رعاية للمسجد، أو لنقل وصاية عليه من قبل الحكومات الأردنية التي تقوم بدور في الرعاية والإعمار.

الصهاينة يمضون في مخططاتهم دون توقف، ولولا التصدي اليومي للحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 بقيادة الشيخ رائد صلاح، لكان المشهد أكثر سوءا بكثير، فهي التي وصلت الليل بالنهار في مواجهة الهجمة.

وحيث تحدث أحدهم عن وصفهم بالمجاهدين الذين يدافعون عن الأقصى لم يكلف نفسه عناء الإشارة إلى الشيخ المجاهد رائد صلاح، ربما لأنه يرفع شعار رابعة، ويقف قبل ذلك ضد بشار الأسد وحلفه البائس، فضلا عن كونه ينتمي إلى الحركة الإسلامية التي يحلو له ولكثيرين شيطنتها هذه الأيام.

وينسى بالطبع أن الذين يرفعون شعار الأقصى، ويقومون له بالمناسبات، ويقومون على رعايته بكل ما أوتوا من قوة هم رجال الحركة الإسلامية في الداخل والخارج، ومنهم حماس التي لا يتوانى شبابها المقدسيون عن حراسته والدفاع عنه، ومعهم أبناء الشعب الفلسطيني القريبون منه، والذين يرتادونه بحسب ظروفهم.

أين هؤلاء من الذين يطالبون بحماية المسجد الأقصى من خلال مطالبة العرب والمسلمين بأن يأتوه سائحين؟ لكان الصهاينة غافلون عن هذا المسار الذكي الذي سيحرمهم من تنفيذ مخططاتهم، فيما يعلم الجميع أنهم هم من سيمنح التأشيرات للسائحين، ولو شعروا لحظة أن قدوم السياح سيعيق مخططاتهم فلن يترددوا في وقف دخولهم.

ينسى هؤلاء، ومن يدعون الحرص على الأقصى - وهم أبعد الناس عن ذلك - أن المشكلة الحقيقية هي في السياسة التي تتبعها السلطة، وتاريخيا كان الاستيطان والتهويد يتصاعدان كلما كانت المقاومة متوقفة، وكان الأمر مختلفا حين تكون مندلعة، فكيف إذا كان شعارها هو الأقصى كما كان الحال في انتفاضة الأقصى التي اندلعت نهاية أيلول من العام 2000، والتي يصفها قادة السلطة الحاليين بأنها عبثية وأنها ضيعت

إنجازات السلطة، وتأمروا على ياسر عرفات بسبب ذلك، ووفروا الأجواء لاغتياله، ومن ثم وراثته لكي يواصلوا رحلة العبث الجديدة؟

هؤلاء هم آخر من يحق له الحديث عن الأقصى، فهم من يوفرون الأجواء لمزيد من تهويده ومصادرته، وهم يعرفون أن المفاوضات التي يخوضونها لن توفر حماية للمسجد، ولا لمحيطه، بقدر ما ستتركه أسير السيادة الصهيونية، حتى لو تم التوافق على إدارة دولية أو ثلاثية له كجزء من اتفاق غير مستبعد. من يريد حماية الأقصى لا يمكن أن يطارده المقاومة، ويدجن الشعب على رفضها، ويتحدث لأبنائه عن خطط تنموية برعاية أميركية، ولا ينخرط في مفاوضات يعلم الجميع أنها لن تأتي -بأي حال- بأفضل مما عُرض في قمة كامب ديفيد.

هؤلاء هم الذين يجرمون بحق الأقصى، ولا تشفع لهم دعواتهم في كل قمة عربية لدعم القدس، لأن القدس لا تُحمى بالأموال وحدها إذا لم تكن هناك مقاومة حقيقية، إذ بوسع ملياردير يهودي واحد أن يدفع أضعاف ما يدفعه العرب في المؤتمرات إياها، فضلاً عن أننا إزاء قوم ليسوا أمناء على صرف تلك الأموال في سلطة قائمة على الفساد.

من يريد حماية الأقصى، فعليه أن يطالب بوقف نهائي لهذا العبث التفاوضي، ووقف الحديث أصلاً عن انتخابات سلطة مصممة لخدمة الاحتلال، وقبل ذلك وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، ومن ثم التوافق على انتفاضة تعيد الاعتبار لقضية الاحتلال، ومن ضمنه احتلال القدس والأقصى.

ما يجري للأقصى جريمة، والأجواء العربية والإقليمية تساعد في تسهيل مهمة الصهاينة، بل تشجعهم على اهتبال الفرصة. وفي سياق الرد، فإن رجال الأقصى من أبناء القدس والحركة الإسلامية يبذلون ما في وسعهم لمقاومته، لكن الجريمة الأكبر هي جريمة هؤلاء الذين لا يضيِّعون القدس ومقدساتها فقط، بل يضيِّعون القضية برمتها في مفاوضات يعلم الجميع نهايتها. وجزء من الإجماع يأتي على يد من يطلبون لهم بوصفهم القادة العظام لحركة فتح ومنظمة التحرير والسلطة. أين العقل، وأين المنطق؟ وأين الانتماء الحقيقي لفلسطين وقدسها ومقدساتها؟

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/8

55. "فتح" وازدواجية القبول والرفض

أمجد عرار

رفض حركة "فتح" مطلب الاعتراف بيهودية "إسرائيل"، موقف أكثر من جيّد، بل أكثر من ممتاز، لكن المواقف الأكثر من ممتازة وكثيرة ومتراكمة بعدد بياناتها. إذا عدنا إلى الوراء، إلى "كامب ديفيد" التي أخرجت مصر الرسمية من الصراع مع العدو، وصولاً إلى آخر وصفة سوريالية للسلام مع "إسرائيل" كانت بيانات "فتح" تدعو إلى الالتزام بالثوابت الوطنية. وإذا فتحنا أدبيات الحركة نجد الثوابت ما زالت صامدة حروفاً وكلمات وأسطر ونصوصاً.

هذا مهم لكنّه ليس الأهم ما دامت النصوص ترتفع فوق مستوى الخلاف السياسي الفلسطيني، فيما الكرة الفلسطينية تدور حول نفسها، وفي مدار التسوية العبثية. ففي واقع الأمر، الطواقم التي ذهبت إلى مدريد وفافوزت إحدى عشرة جولة في واشنطن، ثم ذهبت سراً إلى أوسلو وفافوزت ووقّعت الاتفاق وملحقاته وتوابعه اللاحقة في القاهرة وطابا، والتي أنشأت بالتالي السلطة الفلسطينية بلا سيادة وبلا حل للقضايا الأساسية، وبلا تبييض للسجون وتحرير الأسرى كعربون أولي للتسوية بحدودها الدنيا، كل هذا تم بقيادة

وإشراف "فتح" التي هي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وآخرون من الفصائل إما رافضون عاجزون عن التأثير، أو موافقون عاجزون عن البوح، أو موافقون علناً.

لو لم تقد "فتح" هذا المسار لما أصبح مساراً أصلاً، فهي العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهي التنظيم الأكثر انتشاراً شعبياً، والأوسع علاقات مع العرب والعالم، والأكثر امتلاكاً للإمكانات المادية. لو لم تسلك هذه الحركة أي طريق لما تحوّل إلى سياسة وأمر واقع. الحقيقة المزدوجة تقول إن "فتح" فيها من يوقع عملياً، وفيها من يرفض، نظرياً وعملياً، وفيها من يرفض نظرياً وينخرط في النتائج، كأن يرفض ثم يتحوّل إلى وزير أو مفاوض، وينتقد الاتفاقات ثم يهاجم الآخرين إذا انتقدوها.

في هذه الإزدواجية بين النظري والعملي لدى البعض تسقط الحواجز بين الرفض والقبول، تماماً مثلما أصبح "أوسلو" أمراً واقعاً في شقّه المتعلّق باحتياجات "إسرائيل" من دون أن يأخذ الفلسطينيين الفتات المتضمن في الاتفاق. وعلى النسق نفسه، رفضت قيادة "فتح" والقيادة المنتفذة للمنظمة استئناف المفاوضات مع "إسرائيل" إلا بشروط أهمها وقف الاستيطان وتحديد مرجعية للمفاوضات. لكن جهداً بسيطاً لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري كان كفيلاً بتبخير الشروط، وإعادة الطرف الفلسطيني إلى المفاوضات، مع بقاء الاستيطان الذي تصاعدت مخططاته قبل أن تبدأ الجولة الأولى من المفاوضات المستأنفة.

الآن يقول الناطق باسم "فتح"، إن مطالبة بنيامين نتنياهو بشأن يهودية "إسرائيل" تعتبر لغة إذعان، ويعلن صراحة أن لا قبول بهذا الطلب، ويقترح أن تذهب "إسرائيل" إلى الأمم المتحدة لتطالب بتغيير اسمها. هل هذا اقتراح مخرج ل "إسرائيل" يعفي الجانب الفلسطيني من موقف محرج، أم أنه نوع من المرهنة على فشل الطلب في الأمم المتحدة؟ إذا كان اقتراح مخرج، فليوافق الجانب الفلسطيني على الاعتراف، فالوضوح المخرج أفضل من الغموض والاختباء خلف الإصبع، ورفض الاعتراف بالمطلب "الإسرائيلي" ليس ذا قيمة إذا لم يناضل الرافضون ضده، ويقاوموا أي اعتراف دولي به. أما الرهان على رفض في الأمم المتحدة، فهو محفوف بالمخاطر، ذلك أن الكثير مما كانت محرّمات دولية أصبحت مسلمات، وكلها لمصلحة "إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2013/10/9

56. الجنازة الأضخم في تاريخ "إسرائيل"

ناحوم برنياع

كانت هذه الجنازة هي الكبرى والأكثر حشداً وزحاما من بين جنازات إسرائيل. لست على يقين من أن العدد الذي يُطلق في الهواء - 800 ألف - دقيق، كما أنه لا يقين عندي البتة بأنه شارك في مظاهرة المليون في العام 2011، مليون، وفي مظاهرة ال 400 ألف في العام 1982، 400 ألف. أستطيع فقط أن أشهد بأن الزحام كان شديداً، ولا يُطاق في بعض المواضع.

تحول كل حي غيئولا في القدس مع شوارعه وأزقته الى كتلة واحدة من اللحم؛ وكذلك ايضا القطع في شمونيل هنفيه وجادة اشكول وبار ايلان، والشوارع التي تحيط بمقبرة سنهدرية.

وكذلك الحال في كل الجيب الحريدي في القدس من مئة شعاريم وكيرين ابراهام الى مكور باروخ. وقد اجتمع اولئك الذين لم ينجحوا في حشر أنفسهم في الشوارع حول أجهزة مذياع وأمّنوا على الصلوات، وأصغوا بتأهب لأقوال التائبين أو سمعوا أقوال التائبين بهواتفهم المحمولة. ولم يمضوا الى بيوتهم لأنهم انتظروا مسيرة الجنازة أملين أن يلمسوا السيارة التي تنقل الحاخام الى مثواه أو ربما لمس النعش الذي حمل جثته. يقولون إن هذا مبشر بحياة مديدة (عرفت القدس جنازات هجمت فيها الجموع على جثة المتوفى، كانت احداها كانت جنازة اسحق بن تسفي رئيس الدولة في العام 1963، فأذاك ايضا فقدت الشرطة السيطرة، واحتاجت الى مساعدة كتبية مظليين كي يتم الدفن بشكل منظم). كانوا لحماً واحداً أيضاً بالمعنى الجنسي؛ لأن جميع محاولات الفصل بين الرجال والنساء كانت عبثاً بسبب الزحام. وقد شق الرجال طريقهم بمراقفهم مُحككين بأجسام النساء، ودفعت النساء الرجال محاولات التمكين لأنفسهن، وديس الاولاد والبنات تحت أقدام الغرباء.

يوجد احترام

كان ذلك لحماً واحداً ولوناً واحداً، لكنه لم يكن جمهوراً واحداً. بدا حشد الرجال الذين انتصبوا أمام أبواب مدرسة "بورات يوسف" الدينية موحداً أمام آلات تصوير التلفاز، لكنه لم يكن موحداً البتة. فقد كان فيه كثير من الشباب الشرقيين الذين تحولوا الى الحريدية، والى جانبهم كثير من الحريديين الغربيين، ومن اللتوانيين بحلل سوداء وقبعات بورسليانو واسعة الأطراف، وكان هناك حسيديون مقدسيون ذوو قبعات صغيرة، وحسيديو غور بقبعاتهم المسطحة بل كان متطرفون من "تولدوت اهارون" في عباوات سوداء الخطوط. لم يكن الحاخام يوسف حاخامهم ولم تكن "شاس" حزبهم.

ليس الملل أو حب الاستطلاع وحدهما جعلاهم يحشرون أنفسهم في الجنازة. فقد كان الحاخام عوفاديا يوسف حاخاماً مهماً وحاخاماً كبيراً في نظر حاخاميه، ومن المهم تكريم الحاخام الكبير. وهذا ما يُفرق الوسط المتدين عن الوسط العلماني لصالح الأول، فهناك احترام. وقد جاءوا من المستوطنات أيضاً برغم أنهم يذكرون هناك جيداً أن الحاخام عوفاديا أدى دوراً حاسماً في الموافقة على اتفاق اوسلو.

وجاءوا أيضاً من المدارس الاعدادية العسكرية الدينية وجنود قليلون أيضاً من "شاحر كحول" و"شاحر يروك" وهما برنامجا تجنيد للحريديين في الجيش الاسرائيلي، وقد جاءوا بملابسهم العسكرية ولم يوبخهم أحد. إن المشهد كما صورته الاذاعة يُضلل فلا تطابق بين الجمهور الذي احتشد، أول من أمس، في القدس وجمهور مصوتي "شاس".

لأن جزءاً من أولئك الذين كانوا هناك لم يصوتوا ولن يصوتوا ل "شاس" أبداً، وفضل جزء من أولئك الذين صوتوا ل "شاس" الجلوس في البيوت والحداد أمام شاشات التلفاز. إن الأعداد التي خرجت من الجنازة مدهشة، لكن ليس من الصحيح أن تترجم الى أعداد سياسية.

حدثت عدداً من الشباب الذين هم طلاب في مدرسة "زهر تورا" الدينية في حي روميما في القدس، وكانوا يلبسون تماماً مثل حريديين لتوانيين: حلل سوداء وقمصان بيضاء وقبعات بورسليانو أصروا على اعتمارها بصورة منحرفة، وكانت أطرافها تغطي القفا، وكان الجبين والجبهة مكشوفين. توجد موضة كهذه بين هؤلاء، بل إن بعضهم وجد لذلك تسويغاً شرعياً. "انتبه متى توفي الحاخام"، قال أحدهم. "في الواحدة والرابع بعد الظهر. إن صلاة الظهر في الواحدة تماماً. فقد أحر وفاته كي يستطيع طلاب الحكماء إنهاء الصلاة".

إلى هذا الحد

وكان الناس حولنا قد شقوا قمصانهم بعض الشيء كما يفعل الأقرباء في الجنازات. وحينما بكى الحاخام اسحق يوسف ابن الحاخام عوفاديا بكاء شديداً أمام السماعة وُجد رجال من الجمهور بكوا معه. وصلّى آخرون وهم يتحركون الى الورا والى الأمام، والى أعلى والى أسفل. واكتفى من لا يحب الصلوات بهذا الاسلوب الشرقي بقول "أمين". لا أعلم الكثير عن الفتاوى الشرعية للحاخام عوفاديا. ولا اختلف بهذا عن أكثر مؤبنيه العلمانيين من الرئيس بيريس فمن دونه الذين بالغوا في الثناء على علمه الشرعي، برغم أنهم لم يقرأوا قط كتبه. لكن العلمانيين ايضا يعرفون إسهامه في السياسة والمجتمع الاسرائيلي. لولا أنه استقر رأيه على تأييد اتفاق اوسلو لكان من المشكوك فيه كثيرا أن يُجاز الاتفاق. ومن جهة اخرى فان الاهانات التي قذف بها العرب فينة بعد اخرى حلت تصريحات دنيّة وعنصرية من آخرين. وقد كان باعتباره سياسيا شديد الاندفاع ومتسرعا وغوغائيا. وكلما امتد عمره انطلق لسانه، ولم يكن ذلك في مصلحته.

كان انجازه الاجتماعي الأهم داخل مجالات وسطه. فقد صد بأعماله اتصال الشباب من أبناء الطوائف الشرقية بالتيار المركزي، واذا شئت والعلماني الاشكنازي والمجتمع الاسرائيلي. وقد قرّبهم الى تيار مضاد حريدي لتواني. فقد حولهم الى الاشكنازية بطريقة مختلفة. وقد وُلدت "شاس" بتدبير سياسي للحاخام شاخ، زعيم التيار اللتواني، ومن الحلف الذي عقده مع الحاخام عوفاديا. كان شعار "شاس"، وهو "اعادة المجد كما كان"، جميلا وفعالا جدا في صناديق الاقتراع، لكن المجد لم يعد الى أي مكان كان فيه يهود الشرق في الماضي بل عاد الى بولندا مجال السكن اليهودي.

نجح أكثر من اللازم

تاب كثيرون بسببه، ومن المؤكد أن هذا الشيء في نظر جمهوره فضل عظيم. لكن كثيرون انفصلوا عن المسار الذي يضمن ثقافة عامة وعملا وخلصا من دائرة الفقر. ولم يكن هذا هو قصد الحاخام يوسف حينما أراد إعادة المجد الى ما كان عليه، لكن هذا هو ما حدث. وقد أدرك قادة "شاس" أن التحول الشامل الى الحريدية كارثة، لكن صعب عليهم جدا أن يُصلحوا. أو بعبارة اخرى: نجح الحاخام عوفاديا أكثر من اللازم. إن وفاته تجعل وجود "شاس" في امتحان غير سهل.

إن الابن يرث لقب السيد المعلم من والده عند الحسيديين الغربيين كما هي الحال في نظم الحكم الملكية. وقد نجح بلاطان حسيديان في البقاء برغم أنه لا يوجد عندهما سيد معلم حي وهما حفاد وبرسليف. لكن "شاس" تختلف عنهما. فهي قبل كل شيء حزب سياسي مع التوترات الداخلية التي تميز الحزب ومع الأملاك التي جمعتها والجهاز الذي أنشأته. ولم يكن الحاخام يوسف فيها المفتي الأعلى فقط بل كان الشعار الأعلى.

إن علامة سؤال كبيرة ترسم فوق منزلة عائلة يوسف في مستقبل "شاس"، ومنزلة الأبناء ومنزلة زوجة الابن يهوديت يوسف ذات التأثير الكبير؛ وإن علامة سؤال كبيرة ترسم فوق قدرة قيادتها العليا على العمل معا دون الرابط الموحد الذي كانت تعطيه شخصية الحاخام، ودون الخوف من غضبه وأحكامه. سنعلم بعد أن ينهض حزب شاس من ايام الحداد السبعة هل هو قادر على أن يقوم وحده دون أبيه؟

"يديعوت"، 2013/10/8

الأيام، رام الله، 2013/10/9

57. صورة:



مركز الزيتون يحتفل بصدور العدد رقم 3000 من نشرة "فلسطين اليوم"
مركز الزيتون للدراسات والاستشارات، 2013/10/9